

استراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

دراسة وصفية مطبقة علي جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية
باتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

إعداد

دكتورة / منال عيد أحمد عبد الرحمن

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

رئيس قسم البحث العلمي والتجريب والتدريب

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

(٢٠٢٢)

الملخص باللغة العربية :

التعلم الخدمي هي إحدى الاستراتيجيات التدريسية بخدمة الجماعة كطريقة هامة لطرق الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تنمية معلومات واتجاهات الطلبة، وإكسابهم مهارات مختلفة، عن طريق مشاركتهم الفاعلة في المجتمع المحلي من خلال الجماعات العلمية التكنولوجية باتحاد الطلاب بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ومدروسة تتعامل مع معطيات مختلفة للتعليم والتعلم وأساليب التواصل الاجتماعي من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة و المواطنة الرقمية، وقد سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي. والذي ينبثق منه أهداف فرعية تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي : وصف إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمي ووصف المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وتحديد محاور المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي و تحديد سلبيات استخدام المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى تصور مقترح لتحديد استراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

الكلمات الأفتتاحية :

استراتيجية التعلم الخدمي - المواطنة الرقمية - الشباب الجامعي

Abstract:

Service learning is one of the teaching strategies in serving the community as an important way of social group work methods that aim to develop students' information and attitudes, and provide them with different skills, through their active participation in the local community through scientific and technological groups in the Students' Union so that this participation is based on organized and studied educational experiences dealing with With different data for teaching and learning and methods of social communication through dealing with modern technology and digital citizenship, the study sought to achieve a main goal, which is to define a service learning strategy in the service of the community to spread the culture of digital citizenship among university youth. From which sub-goals emerge the study seeks to achieve. It is: Describing the strategy of service learning in the social group work to spread the culture of digital citizenship, describing digital citizenship among university youth, determining the axes of digital citizenship among university youth, and determining the negatives of using digital citizenship among university youth. To spread the culture of digital citizenship among young people with me.

Opening words:

service learning strategy - digital citizenship- university youth

أولاً: مشكلة الدراسة :

في إطار التطور العلمي من تقدم في مجال التكنولوجيا وسرعة الأتصال، ومع ما يحمله هذا التطور من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمدد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، ومع زيادة استخدام الطالب للأجهزة التكنولوجية في المنازل والمدارس، أصبح من الضروري أن نعلمهم قواعد العالم الرقمي، وكيف يكونوا آمنين مع استخدامهم للتكنولوجيا (Ribble,2011,14)

لقد فرضت طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة ضرورة وجود إطار قيمي حاكم للفرد في تعامله الرقمي مع مفرداتها، لتحقيق استفادة قصوى من إمكانياتها المتنوعة، مع تخفيف آثارها السلبية على المجتمع مفهوم المواطنة الرقمية الذي انتشر بشكلٍ واسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا لأفراد المجتمع في عالم رقمي يشوبه معرفة، مع استحالة مراقبة ومتابعة ما يتم مشاهدته أو سماعه أثناء متابعته الرقمية وتعاملاته من خلالها. (صادق ، ٢٠١٩ ، ٧١)

أن المواطنة الرقمية تكتسب زخمًا كبيرًا في جميع أنحاء العالم؛ لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وأن اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، وأن "المواطنة الرقمية" مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.

كما تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين، كل المواطنين دون استثناء الغني والفقير، والرجل والمرأة والكهل والشباب فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة، وتعبير المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغائر وكبائر من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات. (السيد علي السيد، إيمان الشحات، ٢٠١٩، ص ٢)

ان نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة والجامعة بين فريق العمل والطلاب ، أصبح ضرورة ملحة في سياق التطورات والتحديات العلمية الراهنة لمقاربة الفجوة بينها وتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة (فاطمة بنت علي الشهري ، ٢٠١٦ ، ص ٣) .

وتعد نشر ثقافة المواطنة الرقمية هدفاً للنظم التربوية لمساعدة الأجيال على تطوير قدراتهم استراتيجية وطاقاتهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، منتجين ومساهمين ومسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وهمومهم وأولوياتهم (درهم ، ٢٠٠٦)

حيث يتعرض الشباب في هذا العصر إلى كم هائل من المعلومات من مصادر متعددة يصعب حصرها وبالتالي عدم التعامل الصحيح مع الأنظمة والأليات الحديثة مثل وسائل الأتصال الحديثة التي تنتشر وتتطور

بصورة يصعب ملاحظاتها وشبكة المعلومات الدولية الأنترنيت وما يرتبط بها من عناصر مثل الروابط والمواقع الاجتماعية كالفيس بوك ويترتب علي ذلك العديد من الآثار منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي (موسى، ٢٠٠٩، ص ٥١).

ومع هذا الاستخدام الواسع للتقنيات الرقمية ونجد أن الطلبة ينخرطون بشكل كبير في العالم الرقمي بشكل متزايد وفي سن مبكرة ، ويسعون الي تطوير علاقاتهم الاجتماعية خارج عالمهم الحقيقي والتفاعل مع المجتمعات الافتراضية وتوسيع أفاقهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة (Putnam, 2004) فالوعي الفردي والجمعي بالواجبات والالتزمات أثناء التعامل مع المعطيات الرقمية المختلفة والإدراك للحقوق الواجبة لهم هو مايشير الي المواطنة الرقمية وأصبح مدخل المواطنة الرقمية هو المدخل المناسب لتأكيد الالتزامات والواجبات التي يلتزم بها الأفراد ويؤدونها وهم يتعاملون مع التكنولوجيا الرقمية . (Ohler ,2011:20)

فهناك بعض الجوانب الأخرى التي تظهر فيها استخدام التكنولوجيا الرقمية معاملات الطالب المالية عبر الشبكة وعمليات الشراء والبيع والدور الذي تلعبه التجارة الألكترونية في حياتهم، لذلك هم بحاجة إلى فهم جميع جوانب هذه المعاملات والمواقع الأمنة التي يمكن من خلالها الشراء والبيع ، لكي لا يتعرضوا للاحتيال أو الأذى، أو سرقة الهوية، أو تراكم الديون، ومع هذه المشكلات التي يتعرضوا لها الطلاب عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ليس أمام المؤسسات التعليمية في مصر سوى أن تكسبهم قواعد ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية المختلفة بشكل أمن وأخلاقي وقانوني وهذا ما تهدف إليه المواطنة الرقمية.(أحمد محمد عبد الرؤف ، ٢٠١٩، ص ٤١٠)..

و تعد مرحلة الشباب الجامعي الثروة الحقيقية للمجتمعات، كونهم يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع، وباعتبارهم الأكثر تأثيرا لما لديهم من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير، كما تتسم هذه المرحلة بالنشاط والحماس، والرغبة في التغيير والأكتشاف وينتطلب ذلك من أصحاب القرار حماية هذه الفئة ورعايتها من خطر قلة الوعي الفكري والاجتماعي والسياسي و الوعي بإمكاناتهم الذاتية وإتباع أسلوب التفكير الإيجابي للتعامل مع هذه المخاطر وتدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الشباب (عنانة و القاعد ، ٢٠١٨، ص٤٨).

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الاجتماعية والتي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مقصودة في الأفراد والجماعات من خلال ما توفر ه من خبرات جماعية متنوعة لأعضائها وتفاعلات موجهة تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي، وتهيئة المناخ المناسب وأكسابهم خصائص المواطنة للرقمي بالمجتمع .(منقريوس ،٢٠١٢، ص ١٤)

وذلك من خلال بعض الاستراتيجيات المستحدثة بطريقة العمل مع الجماعات كأستراتيجية التعلم الخدمي التي تعد أحدي الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل علي تعزيز دور الطالب في المواقف التعليمية حيث تساعد الطالب علي فهم القضايا والمشكلات المعاصرة وتحليلها من أجل استشراف آفاق المستقبل

وبالتالي يمكننا اعتبارها وسيلة يستطيع من خلالها الطلاب فهم ما يدور في مجتمعهم من قضايا واحداث معاصره والوعي بها . (عباس ، ٢٠٢١ ، ١٧٢) .

وتهدف طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية الى تحقيق تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من تفاعل اجتماعي بناء وخبرات جماعية تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم. (اسماعيل، ٢٠١٥ ، ص ٤٧٣)

أن طريقة خدمة الجماعة تهتم بالشباب الجامعي باعتباره ركيزة المجتمع ودعامته في تحقيق التنمية المستدامة ومحاولة الطريقة تعزيز المواطنة الرقمية لديهم لإعدادهم ليكونوا مواطنين رقميين صالحين يمارسون حقوقهم وواجباتهم الرقمية ويشاركوا بدور فعال في تنمية المجتمع. (فتديل ، ٢٠٢١ ، ص ٩٣) .
صياغة مشكلة الدراسة :

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي وذلك عن طريق تحديد استراتيجية التعلم الخدمي التي تسهم في نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتحديد المحاور التي تعتمد عليها المواطنة الرقمية وتحديد الآليات التي تساعد علي نشر وتدعيم ثقافة المواطنة الرقمية والتوصل الي مقترح لطريقة خدمة الجماعة يساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي .

ثانياً : الدراسات السابقة :

تعتمد علي أهمية استراتيجية التعلم الخدمي بخدمة الجماعة كطريقة هامة لطرق الخدمة الاجتماعية التي لها من الاستراتيجيات و الأساليب والفنيات المهنية التي تستند عليها لتبرز دورها الهام في التعامل مع جماعات الشباب الجامعي الي يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والرقمنة من خلال التعامل مع المعطيات المختلفة للتعليم والتعلم واساليب التواصل الاجتماعي المختلفة من خلال المواطنة الرقمية التي تؤثر علي العلاقات الاجتماعية بينهم لذلك فيمكن طرح الدراسات في ضوء المحاور التالية :

المحور الأول : يتناول الدراسات التي اهتمت بإستراتيجية التعلم الخدمي بخدمة الجماعة :

دراسة جاكوبسون واورفوزفالك واوستن (Jacobson, Oravec, Falk, and , Osteen, 2011)

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي أثار التعلم الخدمي علي طلبة الجامعة حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) من الطلبة والطالبات اللذين شاركوا في مشروع التعلم الخدمي حيث أظهرت النتائج وجود أثر ايجابي دال إحصائيا للتعلم الخدمي علي الطلبة حيث ساعد في تعزيز التعلم لديهم ، وتحسن في تصوراتهم المهنية ، في حين لم تظهر النتائج أن للتعلم الخدمي أثر بالتمكين والمسؤولية المدنية .

دراسة دوتيرر وآخرون (٢٠١٦) :

هدفت هذه الدراسة الي تشجيع ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتسليط الضوء علي مزايا وفوائد تدريس المواطنة الرقمية للشباب ، وبأستخدامها للمنهج الوصفي قد توصلت الدراسة الي أن تدريس المواطنة الرقمية للشباب يساعد علي محو الأمية الرقمية ويمنح الشباب إطار اخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا ، ويزيد قدرتهم للتفاعل مع الفضاء الرقمي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن أفضل السبل لضمان حصول الطلبة علي معرفة شاملة بالمواطنة الرقمية .
دراسة بيردي (٢٠١٦) :

توصلت هذه الدراسة الي الكشف عن دور المكتبات المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية من خلال أمناء المكتبات في تطوير ادائهم وادوارهم في تعليم الطلاب كيفية التعامل مع التكنولوجيا والرقمنة واكسابهم مهارات المواطنة الرقمية التي تساعدهم علي التواصل مع بعضهم البعض ، وأن المواطنة الرقمية توفر فرصة مثالية للبحث عن شركاء للتعاون في مجال تطوير المناهج .
دراسة محمد ، علي الهشومي (٢٠١٧) :

هدفت هذه الدراسة الي تحديد متطلبات تطبيق التعلم الخدمي في المدارس العمانية من وجهة نظر المعلمين وقد أشارت الدراسة الي مجموعة من المتطلبات منها البشرية والمالية والتشريعية واعتمدت علي المنهج الوصفي .

دراسة : زعارير ، السعودي (٢٠١٨) :

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات مبنية في ضوء التعلم الخدمي في تنمية الانتماء الوطني لدي طلبة الصف الثامن الأساسي وتحصيلهم واتجاهاتهم نحو التربية المهنية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ، حيث خرجت التوصيات بضرورة تفعيل استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس مبحث منهاج التربية المهنية وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات من اجل توعيتهم وتشجيعهم بضرورة الشراكة المجتمعية في تنفيذ المناهج .

دراسة : وهبه ، محمد صالح (٢٠٢١) :

أكدت الدراسة علي الاتجاهات التربوية المعاصرة علي أهمية التعلم من خلال الخبرة والعمل ومساعدة المتعلمين علي كيفية التعلم والاستقلالية في تعلمهم والتكامل بين المعارف والخبرات النظرية التي يقومون بها والتطبيقات العملية التي يقومون بتوظيفها لخدمة المجتمع بحيث يصبح التعلم المدرسي وسيلة فعالة في الحياة والواقع المجتمعي ، وفي هذا الأطار تأتي استراتيجيات التعلم الخدمي باعتبارها إحدى الاستراتيجيات التعليم والتعلم المعاصرة لتدعم تلك التوجهات من خلال تعزيز ادوار المتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة سواء في داخل المجتمع الداخلي والخارجي ، حيث ان عملية التعلم تعد بمثابة نتاج تفاعل الفرد مع البيئة .
اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي .

دراسة : عباس ، محمد سيد (٢٠٢١) :

استهدفت الدراسة استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي كأحد طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات حيث توصلت الي ان هناك صعوبات تواجه تطبيق استراتيجيات التعلم الخدمي منها قلة الدراسات التي تناولت التعلم الخدمي لتطبيقه في مقررات الخدمة الاجتماعية وقصور الأعداد المعرفي عن

استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في طريقة العمل مع الجماعات وانه يجب الاستعانة بالخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الخدمي في طريقة العمل مع الجماعات وانه يجب الاستعانة بالخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الخدمي حتى يتم استخدامها وتوصلت الدراسة الي تصور مقترح يمكن من خلاله استخدام استراتيجية التعلم الخدمي كأحدي طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات . اعتمدت هذه الدراسة الدراسة الوصفية التحليلية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس باقسام خدمة الجماعة بكليات الخدمة الاجتماعية جامعات (حلوان ، الفيوم ، أسيوط . أسوان ، بني سويف)

المحور الثاني : اهتم بتناول الدراسات المرتبطة بنشر ثقافة المواطنة الرقمية :
دراسة (جونز ومشتيل ، Jones,Mitchell,2016) :

هدفت الدراسة إلي تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب، استخدمت الدراسة الأستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (٩٧٩ فرداً" ضمن الفئة العمرية ١١ - ١٧ سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلي تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الأختراق الرقمي للخصوصية.

دراسة (مبروك ، متولي ، ٢٠١٧ ، ٦٣ : ١١٩) :

هدفت هذه الدراسة الي تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية ، وبناء أنشطة إثرائية من خلال منهج الأقتصاد المنزلي لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي وتحديد فاعلية كلا من المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي و التعرف علي العلاقة الارتباطية بينهم .

دراسة (نصار ، ٢٠١٩ ، ١٨٤ : ١٥٢) :

هدفت الدراسة الي التعرف علي تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها من وجهة نظر الطلاب ، والتعرف علي الفروق في تصورات الطلاب الجامعة والتي تعزي لمتغيرات الجنس أو عدد ساعات استخدام الأنترنت ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أوصت الدراسة بتبني نتائجها ، وضرورة ادخال مقرر عن المواطنة الرقمية ، في البرنامج التأسيسي للجامعة العربية المفتوحة .

دراسة (عماد أبو الرب ، ٢٠١٩ ، ١٢٣٠ : ١٢٧٥) :

هدفت الدراسة الي التحقيق في أفكار وممارسات طلبة الجامعات الفلسطينية ، المتعلقة بالمواطنة الرقمية استخدام التصميم المختلط (كمي ونوعي) حيث كشفت النتائج النوعية ان الطلاب لايفضلون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الأنترنت بسبب شعورهم بعدم الارتياح ، والخوف علي مستقبلهم

والفوضى السياسية ، والضغوطات المجتمعية ، أشار الطلاب أنهم يفضلون ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية .

دراسة معجب بن أحمد معجب الزهراني (٢٠١٩ ، ٣٩٣ : ٤٢٢) :
هدفت الدراسة الحالية إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطالب. وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمنهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة. وتم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ويحقق أهدافه، وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :
أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والأبتكاري - .حيث تساهم المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية ببحث قيمها ومفاهيمها وأهميتها ومجالاتها وتحدياتها المعاصرة عبر المراحل التعليمية المختلفة والمقررات الدراسية - . يساهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل لشخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية وتوصي الدراسة بوضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس .
دراسة (العودة ، ٢٠٢٠) :

توصلت الدراسة الي توظيف وسائل الاتصال الرقمي في تنمية الوعي الثقافي والمجتمعي وتنظيم برامج توعية دورية للقطاعات الحكومية والخاصة في ما يخص أمن المعلومات من قبل الجهات الحكومية وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ضرورة حرص المدارس والجامعات السعودية علي توجيه أفكار وسلوكيات الطلاب ضمن برامج تعليمية نحو الاستخدام الأمثل لوسائل التقنية الحديثة والالتزام بضوابط المجتمع الدينية والأخلاقية وإدراج المواطنة الرقمية ضمن المواد التعليمية من قبل وزارة التعليم، العمل علي نشر ثقافة الحماية الخصوصية للبيانات والحسابات الشخصية عند استخدام وسائل التقنية الحديثة ومواقع التواصل الأجتكاعي من قبل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني ووزارة الأعلام ، تكثيف الجهود ونشرها لمعرفة العقوبات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية من قبل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني من خلال منصات التواصل الأجتاعي والقنوات الإعلامية في المملكة العربية السعودية ، العمل علي الحد من المعوقات التي تعيق من دور المواطنة الرقمية في الحفاظ علي الأمن الوطني .
دراسة (قنديل ، ٢٠٢١ ، ص ٨٥) :

تهدف الدراسة الي تحديد معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة من خلال تحديد معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة والمرتبطة بعضو هيئة التدريس، طلاب الجامعة، الأنشطة الطلابية، المقرر الدراسي، الادارة الجامعية والمجتمع، بالإضافة الي وضع مجموعة من المقترحات من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها، وتمثلت وحدة المعاينة للدراسة في طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بشعبة الانتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، واوصت الدراسة بإنشاء وحدة ذات طابع خاص بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان تسمى وحدة المواطنة الرقمية ودعم البنية التحتية التكنولوجية بكليات الجامعة بهدف تعزيز المواطنة الرقمية لدي الطلاب .

دراسة (الجهني ، الرحيني ، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة الي قياس فاعلية بيئة متنقلة مقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدي طالبات جامعة طيبة ، حيث توصلت الدراسة الي دراسة فاعلية وحدة تدريبية قائمة علي مدخل التعليم المتنقل في تحصيل مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها ، ودراسة للمقارنة بين فاعلية بيئة تعلم متنقلة وبين تعلم شخصية عبر الويب في تنمية وعي طلاب وطالبات التعليم العالي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها .

دراسة (عبد الجواد ، ٢٠٢١ ، ١٣١ : ١٦٢) :

هدفت هذه الدراسة الي التوصل الي فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال قياس قدرة التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي لدي الشباب الجامعي وكذلك قدرة التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية والأمن الرقمي لدي الشباب الجامعي حيث توصلت النتائج الي تضمين برامج التعليم عن بعد أنشطة تدعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي وتوصلت الي أهمية تكريس جهودا ومصادر مختلفة لتحقيق الامن الرقمي وتدعيم المسؤولية الرقمية لدي الشباب الجامعي .

التعليق علي الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم الخدمي :

حيث اتفقت معظمها علي ابراز مميزات هذه الاستراتيجية في عملية التعليم والتعلم بالنسبة للطلاب حيث تساعدهم علي التمكين وتحمل المسؤولية المدنية كدراسة : جاكوبسون واوارفوزفالك واوستن ٢٠١١ وزيادة قدرتهم للتفاعل مع الفضاء الرقمي كدراسة بيردي ٢٠١٦ ، كما تساعد علي التعلم والاستقلالية والتكامل بين المعارف والخبرات النظرية التي يقومون بها والتطبيقات العملية وتوظيفها لخدمة المجتمع بحيث يصبح التعلم الخدمي وسيلة فعالة في الحياة والواقع المجتمعي كدراسة : وهبه ، محمد صالح ٢٠٢١ .
ثانياً : الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية :

حيث تنوعت الدراسات فمنها ما يؤكد علي أهمية استخدام المواطنة الرقمية التي ساعدت علي ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الأختراق الرقمي للخصوصية كدراسة : جونز ومشتيل ، ٢٠١٦ كما تساعد المواطنة الرقمية التأسيس للنظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدي الطالب. وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمنهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدي الأجيال في ظل التحديات المعاصرة كما تساهم في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والأبتكاري. كدراسة معجب بن أحمد معجب الزهراني ، ٢٠١٩ كما أشارت دراسة أخرى الي توظيف وسائل الأتصال الرقمي في تنمية الوعي الثقافي والمجتمعي وتنظيم برامج توعية دورية للقطاعات الحكومية والخاصة في ما يخص أمن المعلومات من قبل الجهات الحكومية وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ، وأكدت علي المعوقات التي تواجه نشر المواطنة الرقمية كدراسة العودة ٢٠٢٠ ، ودراسة قنديل ٢٠٢١ كما أن هناك دراسة تدعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال قياس

قدرة التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي لدى الشباب الجامعي وكذلك قدرة التعليم علي دعم المسؤولية الرقمية والأمن الرقمي كدراسة : عبد الجواد ، ٢٠٢١ .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

١. يستمد البحث أهميته من أهميته من أهمية المواطنة الرقمية التي تسهم في وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير الآليات التي تتطلبها التنشئة والتربية على ممارسة المواطنة الرقمية السليمة لدى الشباب الجامعي .

٢. القاء الضوء علي كيفية توظيف استراتيجية التعلم الخدمي وتطبيقاتها العملية بخدمة الجماعة ومساهمتها في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .

٢. الاستخدام المتزايد من قبل الشباب للاتصالات الإلكترونية، فإن المتخصصين في التوعية يدركون أن الشباب في حاجة ماسة إلى تعزيز الأمان والسلامة عند استخدام الإنترنت، والسبيل إلى ذلك في المواطنة الرقمية .

٣. أهمية تعرف الشباب علي محاور المواطنة الرقمية وتنميتها ودورها في التصدي لمخاطر التكنولوجيا وماينجم عنها من أضرار تمس الأمن القومي وإعداد الشباب بصورة إيجابية ليكون مواطناً رقمياً وفقاً للمعايير العالمية مع التأكيد علي عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصري .

٤. أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا أصبحت ضرورة حياتية حتي يتمكن الطلاب من حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للتكنولوجيا واستخداماتها .
رابعاً : أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .والذي ينبثق منه أهداف فرعية تسعى الدراسة الي تحقيقها وهي :

١. وصف إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة التي تساهم في نشر ثقافة المواطنة الرقمية .

٢. وصف المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .

٣. تحديد محاور المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .

٤. تحديد سلبيات استخدام المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .

٥. تصور مقترح لتحديد إستراتيجية التعلم الخدمي لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

خامساً : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو :

ما إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية للدراسة :

١ . أوصف إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة التي تساهم في نشر ثقافة المواطنة الرقمية ؟

٢ . ماهي المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

٣. ماهي محاور المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

٤. ماهي سلبيات استخدام المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

٥. مالتصور المقترح لتحديد إستراتيجية التعلم الخدمي لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

سادساً : مفاهيم الدراسة :

١- إستراتيجية التعلم الخدمي :

يعرف (محاسنة ، ٢٠١٢):هو إستراتيجية نعلم وتعليم تنسجم مع مبدأ التعلم من خلال الخبرة والعمل، حيث تعتمد علي الدمج والتكامل بين المعرفة التي يكتسبها الطالب من خلال المواد التعليمية بطريقة نظرية والتطبيق العملي لتلك المعرفة عن طريق تقديم خدمات المجتمع .

وتشير (Community,Service , Learning Center , 2014) ان التعلم الخدمي له فوائد

عديدة فهو يعمل علي زيادة فهم الطلاب لمحتوي العلمي وترسيخ القيم والمعتقدات والعمل بها كما انه يطور علي التفكير وحل المشكلات ، ومعرفة المزيد من القضايا الاجتماعية وأسبابها وتطوير المهارات الخاصة في مجال الاتصال والتعاون مع الآخرين ، كما انها تشجع علي أساليب التعلم التفاعلي والتعلم المتبادل والنشط بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وأما بالنسبة لاهميته في المجتمع فالتعلم الخدمي يوفر موارد بشرية إضافية لتحقيق الأهداف التنظيمية ، وزيادة الوعي العام للقضايا الرئيسية .

وتعرف الباحثة إستراتيجية التعلم الخدمي هي :

هي إستراتيجية تساعد الطالب علي زيادة فهم التطور التكنولوجي وكيفية التعامل معه وتنمية التفكير لديه وحل المشكلات التي تواجهه وتنمي من مهاراته في تعاملاته مع الآخرين وترتبط بين ما يستفيد منه داخل قاعات الدرس او النشاط وخدمة المجتمع .

٢- مفهوم المواطنة الرقمية :

يعرف المواطنة الرقمية بأنها إحدى تجليات ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي (Karsentu,2019)، وقد تم صك المصطلح قبل أكثر من عشرة أعوام في مجال التعليم بحيث يعبر المواطن الرقمي . وفقاً لتعريف اليونسكو عن الشخص الذي يستخدم الأنترنت بشكل منظم وفعال .

بأنها الاستخدام المسئول والخلاقي و الآمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعرف (Literacy with ict, 2009 , 2009)

ويعرف (الراشد ، ٢٠١٩) أن المواطنة الرقمية هي المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسئول للتكنولوجيا وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسان.

ويعرف (أمين ، رضا عبد الواحد ، ٢٠٢٢) المواطن الرقمي هو الشخص الذي نشأ و ترعرع مع وجود التقنيات الرقمية ، ويستخدم الأنترنت بانتظام وفعالية في المجتمع الرقمي ، وينخرط في شؤونه الاجتماعية والسياسية ، ولا بد من وجود قدر من الوعي والمعرفة يؤهلانه للتعامل الأمثل معها ، بحيث لا يتعرض بسبب الاستخدام الخاطئ للتقنية والمساءلة القانونية ، او يتعرض للتهديد والابتزاز ، أو انتهاك خصوصيته.

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية :

هو التعامل الذكي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة مع الأخذ في الاعتبار المعايير الفنية والاجتماعية والاخلاقية حتى لا يتعرض من يستخدمها الي المسائلة القانونية والتهديد والابتزاز وانتهاك الخصوصية نتيجة الاستخدام الخاطئ لها .

صفات المواطن الرقمي :

المواطن الرقمي ينبغي ان يكون متمكن من مجموعة المهارات ليستحق هذا اللقب ومن ذلك يري أن

المواطن الرقمي هو : (Netsafe,2013)

أ- مستخدم واثق ومتمكن من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

ب- يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والأقتصادية .

ج- يستخدم ويطور مهارات التفكير النقدي في الفضاء الالكتروني .

د- ملم بالقراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص والتكنولوجيات الرقمية ويوظفها بكفاءة في الفضاء الالكتروني .

هـ- مواجهة التحديات في بيئات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارتها بشكل فعال .

و- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الآخرين بطرق ذات معنى إيجابي .

ز- يظهر الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ح- يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي .

ك- يساهم ويعزز بنشاط قيم المواطنة الرقمية .

متطلبات المواطنة الرقمية :

متطلبات المواطنة في التعليم هي مجموعة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية التي تمكّن النظام التعليمي بشكل عام، والمعلم بشكل خاص من المساهمة في إعداد مواطن عصري قادر على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بطرائق آمنة وسليم (العقاد،ثائرة العدنان محمد، ٢٠١٧)

أبعاد المواطنة الرقمية :

تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الأبعاد التي تشكل بمجملها هذا المفهوم. ومن أهم هذه

المعايير :

المعايير الرقمية، والاتصالات الرقمية، والتعليم الخاص بتدريس التكنولوجيا واستخدامها، والوصول الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والمسؤولية عن الممارسات الرقمية، والحقوق الرقمية، والسلامة الرقمية نتيجة استخدام التكنولوجيا، ونظراً لوجود بعض المخاطر التي ترافق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فإنّ الجانب الأخلاقي يمثل بُعداً مهماً للمواطنة الرقمية. (السليحات ، روان يوسف ، ٢٠١٨)

مراحل تنمية المواطنة الرقمية : (طواليه ،هادي، ٢٠١٧)

وحتى يتم تزويد الطلبة بالموثرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها لدى الطلبة؛ فإنّ

ذلك يستدعي مرور الطلبة بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية:

١- مرحلة الوعي :

وتعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة:

وتعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

٣- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:

وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك

وفي هذه المرحلة تتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية و خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

معايير التربية علي المواطنة الرقمية : (الشهري ، فاطمة علي ، ٢٠١٦)

إنّ كافة دول العالم أمام تحدٍّ كبير، يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود، وصياغة آليات واستراتيجيات جديدة لتعزيز هذه الإيجابيات وتطويعها لتحقيق التقدم والرفاهية ومحاولة تلافي أثر هذه السلبيات. ومن أبرز ما تم في هذا الصدد قيام الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) بوضع معايير شملت الطلاب والمعلمين ومن ثم توجيهها نحو الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية، وركزت هذه المعايير على ضرورة الاهتمام بما يلي:

- تفهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.
- غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه تطبيقات التقنية، والتي تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.

ويعدّ ما قدمته الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) من معايير ذات قيمة للطلاب والمعلمين والمديرين وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية، حيث تبعتها قيام عدد من المنظمات والمدارس بوضع قواعد و سياسات للاستخدام المناسب للتقنية، إلا أنه لم يكن هناك اتفاق عام حول السلوكيات الواجب اتباعها عند استخدام الرقمية؛ لذا تم الاهتمام -فيما بعد- بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي وصار هدف المؤسسات التعليمية هو تدريب الأفراد على الاستخدام المسؤول

والأخلاقي والأمن لتقنية المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع وكمواطنين في المجتمع العالمي. ويشير ما سبق إلى أنّ المواطنة الرقمية تنطوي على إعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتقنية، بإكسابهم المهارات التقنية المختلفة، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر.

٣- مفهوم الشباب الجامعي :

يعرف (غباري ، ١٩٩٩) الشباب بأنها مرحلة تتوسط الطفولة والكهولة، أي أن مرحلة الشباب تحتل الطفولة المتأخرة وقدراً كبيراً من مرحلة الرشد، وبالسنوات توافق مرحلة الشباب من ١٣ - ٤٠ سنة، ولكن خصائص هذه المرحلة تختلف من جيل الي آخر ومن بلد الي آخر .

كما يعرفها (حسن ، ٢٠١٥) بأن الشباب مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الإنسان وتتميز بالحيوية وهي طاقة متجددة تضيء علي المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بالقدرة علي التعلم والمرونه في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والشباب طاقة قومية ممتاحوية من قدرات وأفكار وأنفعالات منطقية وتعتبر هذه القدرات الاجتماعية والإنسانية خلاصة المهارات والخبرات التي يكتسبها ويتشبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع هم تلك الفئة من المجتمع التي تتراوح اعمارهم من سن ١٨ : ٢٤ . وتعرف الباحثة مرحلة الشباب في هذه الدراسة :

هي المرحلة العمرية التي تقع ما بين ١٩-٢٣ وأكثر الفئات تعاملًا مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة لديهم الكثير من المعلومات عن التعامل الرقمي .تم تدريبهم بالفعل في قاعات التدريب علي مهارة الكمبيوتر واستخدام تكنولوجيا المعلومات بالفرقة الثانية .
سابعاً : الموجهات النظرية للبحث :
اعتمدت الدراسة علي إستراتيجية التعلم الخدمي :

تعود جذور التعلم الخدمي الي فكرة التعلم القائم علي خدمة المجتمع المحلي التي ظهرت في البلاد الغربية في عهد المربي الأمريكي جون دوي John dewy الذي اعتبر التعلم نتيجة للتفاعل بين الفرد البيئة ونادي بأهمية التعلم بالخبرة والتجربة وحل المشكلات خارج غرفة الصف بالإضافة الي آخرين كان من أهمهم هيلدا تابا Helda Taba وجون جودلاد John goodlad وايرنست بوير Ernest poyen ورافل تيلر Rald faylor واستخدم مصطلح التعلم الخدمي في التسعينات وقد تم اعداد ودعم بعض مشروعات التعلم الخدمي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم انشاء برنامج خدمة المجتمع الوطني وانشاء برنامج رعاية الخدمة الوطنية وأصبحت تتباه الدول الغربية في أواخر القرن الماضي مثل جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس .

وذلك لانه يرمي California at university of ucla higher education los Angeles)

الي تعزيز القدرات العلمية للطلاب فهو أسلوب تربوي فعال يرقى بالتعليم الأكاديمي ويعمل علي ضمان جودة التعلم ويربط الطالب فيه بين المعارف النظرية والواقع العملي مما يزيد من كفاءته .

والتعلم الخدمي هو استراتيجية تدريس وتعلم تدمج فيه الخدمة المجتمعية ذات المعنى لتثري خبرة التعلم وتعزز من المسؤولية المدنية وضرورة دمج الطلاب في التعلم بما فيه من طلاب مرحلة التعليم العالي (الحربي ، ٢٠١٨ ، ص ٧٧) .

يعد التعلم الخدمي او الخدماتي أو المجتمعي كأستراتيجية تعليمية تهيئ الطالب الجامعي او الشخص المتعلم لخدمة بيئته ومجتمعه ، وان كانت كثير من الدول سباقة لادراج مشاريع التعلم الخدمي ضمن اولويات سياستها التعليمية بدءاً بالاطوار الابتدائية ووصولاً الي التعليم العالي : لأجل ترسيخ مبادئ المواطنة La citoyennete لديه والرفع من سقف مسؤوليته المجتمعية حتي يستفيد منه ذلك المجتمع (عامر ، ٢٠١٩ ، ص ٢٩) .

أهمية وفوائد التعليم الخدمي :

أوضحت الدراسات التي أجريت في الدول التي تتبنى مفهوم التعلم الخدمي الحقائق الآتية :

١. انه يشارك في حصول الطلبة علي درجات أكثر ارتفاعاً عما كانوا يحققونه سابقاً ، ولذلك لوجود الفرصة أمامهم لتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعلموها داخل الغرف الخاصة بممارسة الأنشطة (الصيفية)

٢. يشارك في زيادة احساس الطالب بالأخر ، وذلك بتفاعله واحتكاكه المباشر بمجتمعه .

٣. انه يساعد في بناء شخصية الفرد ، وتأكيد ثقته بنفسه ، ويمنحه الشعور بتقدير أي خدمة أو مشاركة مفيدة للمجتمع .

٤. انه يساعد الفرد علي اكتشاف قدراته ومهاراته التي قد لاتظهر الا في مواقف عملية حقيقية .

٥. انه يحقق نوع من التواصل الاجتماعي والانساني بين أفراد المجتمع (فخري ، ٢٠١٢ ، ص ١٨٥) .

كما يحقق التعلم الخدمي مجموعة من الأهداف المتنوعة وتتمثل في الآتي :

- زيادة الوعي بالمسؤولية تجاه المجتمع ، تعليم الطالب كيفية العمل داخل جماعة .
- زيادة الدافعية والأكاديمية والأدائية ، تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع .
- تعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي .
- تنمية ثمة الإيثار عند الطلبة .
- إكساب الطالب مهارات التفكير التأملي والناقد ومهارات حل المشكلات ، وزيادة الوعي السياسي ، وتشجيع المشاركة الفعالة .
- تطوير الاتجاهات التي تساعد علي القرارات الصائبة ، وقبول ظاهرة التنوع في النسيج الاجتماعي (صيادات وصنيح ، ٢٠١٨ ، ص ٣٤٢) .

وعلي ذلك فإن التعلم الخدمي استراتيجية تدريسية يمكن للطلاب من خلالها ان يطبق المعارف والمهارات في مواقف الحياة الحقيقية حيث ان الخبرة تمثل اساساً مهما لعملية التعلم التي تتم ليس بقراءة الكتب في غرف التعلم المغلقة ، ولكن بفتح أبواب ونوافذ الخبرات للطلاب حيث أن بداية عملية التعلم تبدأ بمشكلة أو قضية تواجه الطالب ، وتشغل تفكيره بما يمكنه من استخدام المعلومات المنظمه بدقه ، والاستفادة من

الملاحظة الموضوعية والتجريبية في جمع الأفكار وتنظيمها للتغلب علي تلك المشكلة (عمار ، ٢٠١٥ ، ص ٧٣٥-٧٣٦) .

وهذا ينطبق علي مجموعة الطلاب اللذين يتعلمون كيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا وكيفية استخدامها من خلال التطبيقات التي يتعامل معها الطالب ومحاور المواطنة الرقمية المختلفة من خلال المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع عن طريق الوصول الرقمي والتجارة الرقمية وذلك من خلال التسوق الالكتروني والاتصالات الرقمية التي تتيح للطالب تبادل المعلومات بصورة أمنة واحترام اراء الآخرين والتأكد من مصادر المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا من خلال اتباع قواعد السلوك الرقمي التي تحافظ علي سرية المعلومات بين الأفراد بعضهم مع بعض كذلك تساعد الطلاب علي كيفية استخدام آداب التعامل في الاتصالات من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واتباع اللياقة الرقمية في احترام الآخرين عبر الانترنت .ايضا التعلم الخدمي يساعد الطلاب علي الالمام بقوانين الرقمية التي تحافظ علي حقوق الملكية الفكرية والتي تخدم السلوكيات الرقمية وتحميهم من السرقة عبر الانترنت ايضا يساعد التعلم الخدمي الطلاب علي المحافظة علي الحقوق والمسئوليات الرقمية التي تساعدهم علي التعامل الرقمي للقضايا وتناولها بصورة آمنة تخدم انفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه . كما يتيح التعلم الخدمي للطالب اتباع قواعد أمنة للتصفح الرقمي من خلال الانترنت وهذا يساعد علي الصحة والسلامة الرقمية لمستخدمي التكنولوجيا الحديثة وكل ذلك يساعد علي الأمن الرقمي الذي يساعد ويحافظ علي استقرار المجتمع ومواجهة مشكلاته بطريقة فعالة.

ثامناً : الإطار المنهجي للبحث :

– نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة الي الدراسات الوصفية

التحليلية .

– نوع المنهج :

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة عينة من الشباب الجامعي المشارك في

الأنشطة الطلابية بإتحاد الطلاب (جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية) وعددهم (٣٢) طالب وطالبة .

– أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم اداة الاستبيان في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة وذلك للحصول علي اجابات

محددة علي هذه التساؤلات ، ايضاً تم بناء الأستمارة في ضوء الابحاث والدراسات السابقة .

– اختبار جودة اداة الدراسة :

تم اجراء اختبارات جودة اداة جمع البيانات قبل تطبيقها وعرضها علي عدد (٦) من المحكمين

بواسطة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد Pre-test ، وقد

تم التعديلات التي اقترحها السادة الاساتذة المحكمين علي الأستمارة .

– مجالات الدراسة : تحددت مجالات الدراسة في الأتي :

اولاً : المجال المكاني :

. تم تطبيق الأداة علي (جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية

باتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد)

ثانياً : المجال البشري :

❖ إطار المعاينة :

لقد حددت الباحثة إطار المعاينة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد حيث يتم تدريب الفرقة الثانية في قاعات مجهزة لاكتساب مهارات مهنية وإجرائية كمهارة استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة ووجود جماعة باتحاد الطلاب يطلق عليها (جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية) .

❖ وحدة المعاينة :

تم اختيار وحدة المعاينة لهذه الدراسة (جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية) باتحاد الطلاب بالمعهد وعددهم (٣٢) عضو يتراوح اعمارهم من سن ١٩ . ٢٣ سنة
و قد تم اختيارهذه الجماعة للأسباب التالية :

- أكثر الفئات تعاملًا مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة .
- لديهم الكثير من المعلومات عن التعامل الرقمي .
- تم تدريبهم بالفعل في قاعات التدريب علي مهارة الكمبيوتر واستخدام تكنولوجيا المعلومات بالفرقة الثانية .

ثالثاً : المجال الزمني :

- تم جمع البيانات وتطبيق الاداة واستخلاص النتائج خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢

تاسعاً : التحليل الأحصائي :

جدول رقم (١) يوضح خصائص العينة

المتغير	العدد	النسبة %
العمر	٩	٢٨.١
	٧	٢١.٩
	٩	٢٨.١
	٤	١٢.٥
	٣	٩.٤
الفرقة	١٠	٣١.٢
	١١	٣٤.٤
	١١	٣٤.٤
التطبيقات المستخدمة	٧	٢١.٩
خدمة البريد الالكتروني		

١٢.٥	٤	خدمة المجتمعات المرئية والصوتية
٥٣.١	١٧	خدمة تنزيل الالعاب ومشاهدة البرامج والأفلام
١٥.٦	٥	خدمة ارسال البيانات
٦٥.٦	٢١	خدمة التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت
٧٥.٠	٢٤	خدمة ارسال الرسائل والدرشة السريعة
٢٨.١	٩	خدمة البيع والشراء والتسوق عبر الانترنت
٢٥.٠	٨	خدمة دفع الفواتير والايصالات

يتضح من جدول رقم (١) الذي يوضح خصائص العينة من حيث العمر ان هناك تساوي في النسب للمرحلة العمرية التي تبلغ (١٩) عاماً والمرحلة العمرية التي تبلغ (٢١) عاماً بنسبة ٢٨.١ % وتأتي في المرتبة الأولى والأولي مكرر ثم تأتي المرحلة العمرية التي تبلغ (٢٠) عاماً في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٩ % ثم تأتي المرتبة الثالثة للمرحلة العمرية (٢٢) عاماً بنسبة ١٢.٥ % والمرحلة العمرية (٢٣) تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٩.٤ % . وهذا يدل علي ان المراحل العمرية الأصغر سناً هم أكثر الفئات تعاملاً مع التكنولوجيا الحديثة والتعامل الرقمي بحكم التغيرات التي طرأت علي المجتمع من تقدم ورقي في استخدام التكنولوجيا الحديثة .

أما بالنسبة لخصائص العينة المتمثلة في الفرقة الدراسية المشاركة في هذه الجماعة نجد ان تساوت النسبة بين الفرقة الثالثة والرابعة حيث تأتي في المرتبة الأولى والأولي مكرر بنسبة ٣٤.٤ % بينما تأتي الفرقة الثانية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٣١.٢ % وهذا يدل علي ان معظم المنضمين لهذه الجماعة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة ولدهم خبرات وتجارب بالتدريب الميداني للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة من خلال مهارة الكمبيوتر التي اكتسبوها بتدريب الفرقة الثانية .

أما بالنسبة لخصائص العينة واستخدامها للتطبيقات المختلفة فنجد ان خدمة ارسال الرسائل والدرشة السريعة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥.٠ % بينما يأتي التطبيق الثاني الذي يتمثل في خدمة التواصل الاجتماعي عبر شبكات الأنترنت في المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٦ % ثم يأتي التطبيق الثالث والذي يتمثل في خدمة تنزيل الالعاب ومشاهدة البرامج والأفلام في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٣.١ % ثم التطبيق الرابع والذي يمثل خدمة البيع والشراء والتسوق عبر الأنترنت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٨.١ % ثم يأتي التطبيق الخامس الذي يتمثل في خدمة دفع الفواتير والايصالات في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥.٠ % بينما يأتي التطبيق السادس والذي يشير الي خدمة البريد الالكتروني في المرتبة السادسة بنسبة ٢١.٩ % ثم سأتي التطبيق السابع الذي يشير الي خدمة ارسال البيانات في المرتبة السابعة بنسبة ١٥.٦ % ثم يأتي التطبيق

الثامن الي يشير الي خدمة المجتمعات المرئية والصوتية في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ١٢.٥ % . وهذا يدل علي ان هناك بعض التطبيقات التي لها الأولوية في الاستخدام والأهمية بالنسبة للشباب . وهذا ماتؤكدده دراسة (الجهني ، الرحيني ، محرم ١٤٤١) التي تشير الي فاعلية بيئة تعلم متنقلة مقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدي طالبات جامعة طيبة والتي توصلت الي ان هناك بينات تعلم تدعم أنشطة التعلم وتنمي المهارات المعرفية وتتميز بجاذبيتها ومجانيتها وسهولة تثبيتها والتعامل معها ، وشيوع استخدامها وعلي رأسها الواتس آب والفايبر واللاين والتليغرام والتي تسمح لمستخدميها بإرسال رسائل نصية في الوقت الحقيقي لأفراد او مجموعات من الأصدقاء أو غيرهم ومشاركتهم في الوسائط مثل الصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية .

جدول (٢) تقدير درجة معرفة الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية

م	العبارة	الاستجابات			الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا	
أ	إنشئ موقع الكتروني لتبادل الخبرات حول ماتعلمه في دراستك في الصف .	٢٢	٧	٣	٤
ب	تنزيل برامج وملفات بشكل قانوني علي الأنترنت .	٢٤	٧	١	٣
ج	انشاء مدونة لمشاركة الأهتمامات الشخصية مع الآخرين.	١١	٩	١٢	٦ مكرر
د	انشاء جروبات التواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات مع الآخرين .	٢٧	٥	٠	١ مكرر
هـ	إجدد بطاقتي وفقاً للأوراق علي الأنترنت .	١١	٩	١٢	٦
و	ادفع فواتير الكهرباء والغاز والتليفون عبر استخدامات الانترنت	١٣	٧	١٢	٥
ز	اتصفح الأخبار المحلية والدولية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .	٢٧	٥	٠	١
ح	القدرة علي الأتصال بشبكة الأنترنت .	٢٥	٦	١	٢
	المجموع	١٦٠	٥٥	٤١	١٩٠٧١٩

يشير جدول رقم (٢) يشير الي تقدير درجة معرفة الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية حيث تساوت في المرتبة الأولى والأولي مكرر تصفح الأخبار المحلية والدولية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء جروبات التواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات مع الآخرين بمجموع اوزان (٩١) ومتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، ثم جاءت القدرة علي الأتصال بشبكة الأنترنت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) . ثم بعد ذلك جاء في المرتبة الثالثة تنزيل برامج وملفات بشكل قانوني علي الانترنت بمجموع اوزان (٨٧) ومتوسط اوزان (٢.٧١٩) ، وقد جاء في المرتبة الرابعة إنشاء موقع الكتروني لتبادل الخبرات جول ماتعلمه في دراسته بمجموع اوزان (٨٣) وبمتوسط اوزان (٢.٥٩٤).

بينما جاء دفع فواتير الكهرباء والغاز والتليفون عبر استخدامات الأنترنت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (٦٥) وبمتوسط اوزان (٢.٠٣١) ، ثم تساوت تجديد البطاقة وفقاً للأوراق علي الأنترنت مع إنشاء مدونة لمشاركة الأهتمامات الشخصية مع الآخرين في المرتبة السادسة والسادس مكرراً الأخير بمجموع اوزان (٦٣) وبمتوسط اوزان (١.٩٦٩) .

وهذا يدل علي ان الشباب لديهم خبرة ومعرفة المواطنة الرقمية المرتبطة بالممارسة من خلال تعاملهم مع الأنترنت بكافة استخداماته وتطبيقاته المختلفة وخاصة التطبيقات التي حصلت علي أعلى الدرجات - كما أكدته دراسة (عباس ، نورا عبد الرؤوف ، ٢٠٢١) التي تشير الي استخدام الأخصائين الإجتماعيين الوسائط الرقمية مثل البريد الالكتروني والمدونات الالكترونية والفيس بوك والواتس آب وتويتر وإنستجرام وغيرها من شبكات التواصل الإجتماعي عند تفاعلهم مع الغير . كما أكدت دراسة (جونز، Jones ، ٢٠١٦) التي استهدفت التعرف علي مواقع التواصل الأجتاعي في إكساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب ، وتحديد المظاهر والسلوكيات الناتجة عن إكتساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب والتي تتمثل في قيم احترام الآخرين عند التعامل معهم علي الأنترنت كما اكدت النتائج علي أهمية مواقع التواصل الأجتاعي في ظهور المواطنة الرقمية التي تعتمد علي الحوار والنقاش والتفاعل مع الآخرين .ايضاً اشارت دراسة (حسين ، ٢٠١٨) الي تحديد العلاقة بين تفاعل الشباب الجماعي على مواقع التواصل الأجتاعي وبين معرفة محاور المواطنة الرقمية حيث توصلت الدراسة الي ان كثير من عينة الدراسة لا تعرف شئ عن محاور المواطنة الرقمية وان كثير منهم يركز علي مواقع التواصل الاجتاعي مناقشة القضايا الأجتاعية ثم الرياضية واخيرا القضايا التي تتناول الأمور السياسية . كما هدفت دراسة (محمد ، ٢٠١٩) التعرف علي دور شبكات التواصل الاجتاعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة .

جدول (٣) يوضح تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الوصول الرقمي "

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	تكافؤ فرص لجميع الطلاب فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا .	٢٣	٩	٠	٨٧	٢.٧١٩	٣
ب	أشعر بالمساواة في الحصول علي الحقوق الرقمية .	١٠	١٦	٦	٦٨	٢.١٢٥	٧
ج	أعزز لدي حق الوصول الرقمي .	٢٠	٨	٤	٨٠	٢.٥٠٠	٦
د	ان تكون قادر علي الاتصال بشبكة الانترنت.	٢٨	٤	٠	٩٢	٢.٨٧٥	١
هـ	اتمكن من الوصول الي المعلومات المتاحة علي الأنترنت .	٢٦	٦	٠	٩٠	٢.٨١٣	٢
و	أستطيع الوصول الي المواقع من جميع الأجهزة .	٢١	١١	٠	٨٥	٢.٦٥٦	٤
ز	اكون قادر علي التعامل مع الأحداث.	٢٠	١٢	٠	٨٤	٢.٦٢٥	٥
	المجموع	١٤٨	٦٦	١٠	٥٨٦	١٨.٣١٣	

يشير جدول رقم (٣) الي تحديد درجة الألامام بمحاور المواطنة الرقمية " الوصول الرقمي " حيث تبين ان القدرة علي الاتصال بشبكة الأنترنت قد جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) بينما جاء التمكّن من الوصول الي المعلومات المتاحة علي الانترنت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ثم جاء تكافؤ الفرص لجميع الطلاب فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (٨٧) وبمتوسط اوزان (٢.٧١٩) ثم جاءت في المرتبة الرابعة الوصول الي المواقع من جميع الأجهزة بمجموع اوزان (٨٥) وبمتوسط اوزان (٢.٦٥٦) ثم جاءت القدرة علي التعامل مع الأحداث في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ثم جاء التعزيز في حق الوصول الرقمي في المرتبة السادسة بمجموع اوزان (٨٠) وبمتوسط اوزان (٢.٥٠٠) واخيرا جاءت في المرتبة السابعة الشعور بالمساواة في الحصول علي الحقوق الرقمية بمجموع اوزان (٦٨) بمتوسط اوزان (٢.١٢٣) وهذا ما اكدته دراسة الزهراني (٢٠١٥) التي توصلت الي ان الطلبة لديهم مستويات معرفية جيدة عن الأنترنت والكفاءة الذاتية للحاسوب والمواطنة الرقمية، ولاسيما من حيث احترام الذات والأخرين من خلال التعامل علي الأنترنت ، كما تتفق نتائج دراسة (الجزار، ٢٠١٤) علي ان من المعايير المقترحة للتعامل الأخلاقي الرقمي الاستخدام اللائق للعولم الرقمية ، وضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لجميع الطلاب ، واحترام القوانين الرقمية .

جدول (٤) يوضح تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " التجارة الرقمية"

الترتيب	متوسط الاوزان	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
٦	٢.٤٦٩	٧٩	٢	١٣	١٧	أتعامل مع المواقع المشهورة .	أ
١	٢.٨٧٥	٩٢	٠	٤	٢٨	أتأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري .	ب
٢	٢.٧٨١	٨٩	١	٥	٢٦	أقرأ معلومات وسياسة الموقع التجاري قراءة جيدة	ج
٤	٢.٦٨٨	٨٦	٢	٦	٢٤	أشتري في حدود الأماكنيات .	د
٣	٢.٧٥٠	٨٨	٠	٨	٢٤	استخدام سلوك التسوق الالكتروني بطريقة جيدة .	هـ
٧	٢.٤٠٦	٧٧	٧	٥	٢٠	اتعامل مع منتجات وخدمات لا تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول.	و
٨	١.٧٥٠	٥٦	١٦	٨	٨	انزل برمجيات بدون ترخيص .	ز
٥	٢.٦٢٥	٨٤	٤	٤	٢٤	اكتسب خبرة استخدام الانترنت التي تجعلني مستهلك فعال في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي .	ح
	٢٠.٣٤٤	٦٥١	٣٢	٥٣	١٧١	المجموع	

يوضح جدول رقم (٤) تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " التجارة الرقمية " حيث جاء التأكيد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) ، ثم جاء القراءة لمعلومات وسياسة الموقع التجاري قراءة جيدة في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة استخدام سلوك التسوق الالكتروني بطريقة جيدة بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) ، ثم جاء الشراء في حدود الإمكانيات في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (٨٦) ، وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) ، ثم اكتساب خبرة استخدام الأنترنت التي تجعل الطالب مستهلك فعال في عالم جديد في الأقتصاد الرقمي قد جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ثم جاء في المرتبة السادسة التعامل مع المواقع المشهورة بمجموع اوزان (٧٩) وبمتوسط اوزان (٢.٢٤٩) ، وقد جاء التعامل مع منتجات وخدمات لا تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول. في المرتبة السابعة بمجموع اوزان (٧٧) وبمتوسط اوزان (٢.٤٠٦) ، ثم جاء تنزيل برمجيات بدون ترخيص في المرتبة الثامنة والأخيرة بمجموع اوزان (٥٦) وبمتوسط اوزان (١.٧٥٠). وهذا ما توصلت له دراسة (الحسنوي ، ٢٠٠٧) انه علي الصعيد الاجتماعي انخفاض الوعي والتواصل مع العالم ، لذلك لن يكون العالم قرية واحدة سيظل هناك فرق بين الشمال المتقدم والجنوب المتأخر . وعدم تنفيذ الأفكار والمشروعات المتعلقة بالتجارة الالكترونية مع العلم ان بعض الدول العربية خطت خطوة جادة تجاه تنفيذها لانها خطوات مبدئية بطيئة بسبب الفقر التكنولوجي والفقر المعلوماتي وعدم توافر البنية الأساسية المعلوماتية التي تسهم في تقدم الدول . ايضاً غياب الشفافية المعلوماتية وغياب قنوات الأتصال العصرية التي جعلت الدول العربية لا تقوم بمشروع الكتروني عربي مشترك . كما توصلت ايضاً دراسة (البراشدية ، ٢٠٢١) توفير بنية تحتية ونظم جيدة للاتصالات، وتقديم التسهيلات المختلفة، كخفض تكلفة استخدام الإنترنت إيجاد بيئة قانونية وتشريعية تنظم مثل هذه المعاملات التجارية الرقمية، وتلبي المعايير المتعلقة بالتجارة والضرائب والتبادل التجاري وغيرها من القوانين التي تغطي متطلبات ريادة الأعمال الرقمية، وتسهل من مزاولة أنشطتها أمام مختلف الأطراف سواء المؤسسات أم الأفراد والمشتريين. توفير الخصوصية وإجراءات أمنية كافية لضمان إتمام عملية التبادل التجاري الرقمي، والحفاظ على خصوصية بيانات المؤسسات والعملاء المتعاملين عبر ريادة الأعمال الرقمية.

جدول (٥) يوضح تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "الاتصالات الرقمية"

الترتيب	متوسط الاوزان	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
٣	٢.٧١٩	٨٧	٢	٥	٢٥	اتبادل المعلومات مع غيري بصورة آمنة .	أ
١	٢.٩٣٨	٩٤	٠	٢	٣٠	أميز بين المعلومات المفيدة وغير مفيدة .	ب
١ مكرر	٢.٩٣٨	٩٤	٠	٢	٣٠	استخدم ميزة البحث للوصول الي مايرده بسهولة ويسر .	ج
٢	٢.٧٥٠	٨٨	١	٦	٢٥	تساعد علي التواصل بين الأفراد والمنظمات .	د
٢ مكرر	٢.٧٥٠	٨٨	٢	٤	٢٦	التواصل مع الآخرين خارج حدود الدولة بسهولة ويسر .	هـ
٤	٢.٦٢٥	٨٤	٠	١٢	٢٠	يمكنني الحصول علي المنح والمؤهلات الدراسية من مختلف الجامعات .	و
٥	٢.٥٩٤	٨٣	٠	١٣	١٩	تسهيل الحصول علي فرص العمل .	ز
	١٩.٣١٣	٦١٨	٥	٤٤	١٧٥	المجموع	

يوضح جدول رقم (٥) تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "الاتصالات الرقمية" حيث جاء في المرتبة الأولى التميز بين المعلومات المفيدة وغير مفيدة والتي تساوت مع استخدام ميزة البحث للوصول الي مايرده بسهولة ويسر في المرتبة الأولى مكرر بمجموع اوزان (٩٤) وبمتوسط اوزان (٢.٩٣٨) . ثم تساوي في المرتبة الثانية والثانية مكرر المساعدة علي التواصل بين الأفراد والمنظمات والتواصل مع الآخرين خارج حدود الدولة بسهولة ويسر بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) ، وقد جاء في المرتبة الثالثة التبادل للمعلومات مع الغير بصورة آمنة بمجموع اوزان (٨٧) وبمتوسط اوزان (٢.٧١٩) ، ثم جاء في المرتبة الرابعة الحصول علي المنح والمؤهلات الدراسية من مختلف الجامعات بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ثم جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة تسهيل الحصول علي فرص العمل بمجموع (٨٣) وبمتوسط اوزان (٢.٥٩٤) . وهذا ما أكدته دراسة (سينكار ، ٢٠١١) التي توصلت الي توفر معايير السلوك المتعلق بالاتصالات الرقمية ومحور الأمية (الثقافة الرقمية) لدي طلبة كلية التربية مع ضعف معايير السلوك المتعلق بالوصول الرقمي ، والاتيكتي الرقمي والتجارة الرقمية ، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والقانون الرقمي والصحة والسلامة الرقمية .

جدول (٦) يوضح تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية "السلوك الرقمي"

الترتيب	متوسط الاوزان	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبرة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
٢	٢.٩٦٩	٩٥	٠	١	٣١	أحترم آراء الآخرين وأتناقش معهم بأسلوب مهذب .	أ
٣	٢.٩٠٦	٩٣	٠	٣	٢٩	أتأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها .	ب
١	٣.٠٠٠	٩٦	٠	٠	٣٢	امتنع عن ارسال فيروسات لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالغير .	ج
١ مكرر	٣.٠٠٠	٩٦	٠	٠	٣٢	أمتنع عن استخدام البلطجة ولغة التحريض .	د
٤	٢.٧٨١	٨٩	١	٥	٢٦	عدم كتابة أي شئ خاص لا نريد نشره .	هـ
٧	٢.٤٦٩	٧٩	٥	٧	٢٠	اتحفظ في نشر معلومات تخص أشخاص آخرين بدون أخذ تصريح منهم بذلك .	و
٦	٢.٥٩٤	٨٣	١	١١	٢٠	اراعي في صياغة رسائل البريد الالكتروني أن تكون قصيرة ومحددة .	ز
٥	٢.٦٢٥	٨٤	١	١٠	٢١	أتأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل ارسال الرسالة للغيرتفادياً لسوء الفهم .	ح
	٢٢.٣٤٤	٧١٥	٨	٣٧	٢١١	المجموع	

يشير جدول رقم (٦) الي تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " السلوك الرقمي " حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر الامتناع عن ارسال فيروسات لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالغير والتي تساوت مع الامتناع عن استخدام البلطجة ولغة التحريض بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ثم جاء في المرتبة الثانية احترام آراء الآخرين والمناقشة معهم بأسلوب مهذب بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩)، وقد جاء في المرتبة الثالثة التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ، ثم جاء في المرتبة الرابعة عدم كتابة أي شئ لا نريد نشره بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) ، وقد جاء في المرتبة الخامسة التأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل ارسال الرسالة للغير تفادياً لسوء الفهم بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) يليها في المرتبة السادسة مراعاة الصياغة في رسائل البريد الالكتروني وان تكون قصيرة ومحددة

بمجموع اوزان (٨٣) وبمتوسط اوزان (٢.٥٩٤) ، ثم جاء في المرتبة السابعة والأخيرة التحفظ في نشر معلومات تخص أشخاص آخرين بدون أخذ تصريح منهم بذلك بمجموع اوزان (٧٩) وبمتوسط اوزان (٢.٤٦٩) . هذا ما اكدته دراسة (المسلماني ، ٢٠١٤) التي استهدفت توضيح مفهوم المواطنة الرقمية والسعي لتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب بهدف التغلب علي ما قد يترتب علي الاستخدام السيئ للتكنولوجيا والتي تنعكس بصورة سيئة علي شخصيات الطلاب في المستقبل ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة توجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول مما ينعكس بدوره سلباً علي الطلاب في هذه المرحلة.

جدول (٧) يوضح تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "محو الأمية الرقمية"

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	أتمكن من التعامل مع المجتمع الرقمي .	١٧	١٥	٠	٨١	٢.٥٣١	٤
ب	تحمي الهوية الرقمية من الاستخدام في المواقع الغير مصرح بها .	٢٢	٨	٢	٨٤	٢.٦٢٥	٣
ج	أتعامل مع أيقونات المواقع بطريقة سليمة .	٢٤	٦	٢	٨٦	٢.٦٨٨	٢
د	أتعرف علي استخدام الأجهزة الرقمية والتعرف علي خدماتها .	٢٣	٦	٣	٨٤	٢.٦٢٥	٣ مكرر
هـ	اتعلم كيفية التسوق الالكتروني .	٢٥	٦	١	٨٨	٢.٧٥٠	١
و	اتمكن من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	٢٥	٦	١	٨٨	٢.٧٥٠	١ مكرر
ز	اتعلم أي شئ في أي وقت وفي أي مكان .	٢١	١٠	١	٨٤	٢.٦٢٥	٣ مكرر
	المجموع	١٥٧	٥٧	١٠	٥٩٥	١٨.٥٩٤	

جدول رقم (٧) يشير الي تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " محو الأمية الرقمية " حيث جاء في المرتبة الأولى التعلم بكيفية التسوق الالكتروني والتي جاءت متساوية مع التمكن من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى مكرر بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) وقد جاءت التعامل مع ايقونات المواقع بطريقة سليمة في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٨٦) وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) ثم جاء في المرتبة الثالثة والثالثة مكرراً حماية الهوية الرقمية من الاستخدام في المواقع الغير

مصرح بها والتي تساوت مع معرفة استخدام الأجهزة الرقمية والتعرف علي خدماتها وكذلك تعلم أي شئ في أي وقت وأي مكان بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ، ثم جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة التمكن من التعامل مع المجتمع الرقمي بمجموع اوزان (٨١) وبمتوسط اوزان (٢.٥٣١) . وهذا ما اكدته دراسة (دوتيرر وآخرون ، ٢٠١٦) التي هدفت الي تشجيع ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وتسليط الضوء علي المواطنة الرقمية للشباب حيث توصلت الي أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد علي محو الأمية الرقمية ويمنح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، ويزيد قدرتهم علي التفاعل مع الفضاء الرقمي . كما هدفت دراسة (GAZI,2016) الي تطوير وعي المتعلمين والمعلمين بمحو الأمية الرقمية كما هدفت الي وعي المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة .

جدول (٨) يوضح تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " اللياقة الرقمية "

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا			
أ	أفضل وجود سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا .	٢٩	٢	١	٩٢	٢.٨٧٥	٤
ب	أهتم بالسياسات التحفيزية للأستفادة المثلي من ايجابيات التكنولوجيا .	٢٧	٥	٠	٩١	٢.٨٤٤	٥
ج	احترام الآخريين عبر الأنترنت .	٣١	١	٠	٩٥	٢.٩٦٩	٢
د	اتباع آداب التعامل في الاتصالات .	٣٢	٠	٠	٩٦	٣.٠٠٠	١
هـ	احترام خصوصية الآخريين من خلال عدم مشاركة المعلومات الشخصية أو الصور أو مقاطع فيديو لا يرغب شخص آخر في نشرها .	٣١	١	٠	٩٥	٢.٩٦٩	٢ مكرر
و	استخدم مصطلحات بلغة سهلة وبسيطة.	٣٠	٢	٠	٩٤	٢.٩٣٨	٣
ز	استخدم التدقيق الإملائي وأختر الكلمات بعناية .	٢٥	٦	١	٨٨	٢.٧٥٠	٦
ح	التزم بعلامات الترقيم وقواعد اللغة	٢٤	٨	٠	٨٨	٢.٧٥٠	٦ مكرر
	المجموع	٢٢٩	٢٥	٢	٧٣٩	٢٣.٠٩٤	

يوضح جدول رقم (٨) تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " اللياقة الرقمية " حيث جاء في

المرتبة الأولى اتباع آداب التعامل في الاتصالات بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ثم جاء

في المرتبة الثانية احترام الآخرين عبر الأنترنت والتي تساوت معها المرتبة الثانية مكرراً احترام خصوصية الآخرين من خلال عدم مشاركة المعلومات الشخصية أو الصور أو مقاطع فيديو لا يرغب شخص آخر في نشرها بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ثم جاء في المرتبة الثالثة استخدام مصطلحات بلغة سهلة وبسيطة بمجموع اوزان (٩٤) وبمتوسط اوزان (٢.٩٣٨) ، ثم يليها في المرتبة الرابعة وجود سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة الاهتمام بالسياسات التحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابيات التكنولوجيا بمجموع اوزان (٩١) وبمتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، ثم جاء في المرتبة السادسة استخدام التدقيق الأملاني واختيار الكلمات بعناية والتي تساوت مع الالتزام بعلامات الترقيم وقواعد اللغة في المرتبة السادسة مكرراً الأخيرة بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) . وهذا ما أكدته دراسة (Measuring Item Reliability، ٢٠٢٠) والتي أشارت الي حرص مستخدمي التكنولوجيا الحديثة علي استخدام مجموعة من السلوكيات أو المعايير التي تسمى بالاتيكيت او اللياقة الرقمية عند التعامل مع الآخرين لذلك فان المواطنة الرقمية تهتم بنشر ثقافة الاتيكيت الرقمي بين الأفراد ليكونوا مسئولين في ظل مجتمع رقمي جديد . كما أكدت دراسة (عبد التواب) في أهميتها الي التوصل الي مقياس للياقة الرقمية يقيس السلوك الرقمي للشباب بحيث يتوافر في هذا المقياس دلالات صدق وثبات كافية ، لذلك أصبح من الضروري وجود اداة تقوم لتقييم تلك السلوكيات التي يسلكها مستخدمي الأنترنت ومستخدمي الأجهزة الالكترونية والعمل علي تدعيم السلوك الايجابي وتعديل السلوكيات السلبية .

جدول (٩) يوضح تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " القوانين الرقمية"

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	الترم بعدم سرقة أعمال الغير .	٣١	١	٠	٩٥	٢.٩٦٩	٢
ب	أحرص علي عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة .	٣٢	٠	٠	٩٦	٣.٠٠٠	١
ج	أحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين	٣٠	١	١	٩٣	٢.٩٠٦	٣
د	ألم بالقواعد والقوانين التي تحدم السلوكيات الالكترونية .	٢٦	٥	١	٨٩	٢.٧٨١	٤
هـ	أحتفظ ببياناتي وفيديواتي الشخصية في ضوء القواعد الرسمية للمواقع المختلفة	٢٩	٣	٠	٩٣	٢.٩٠٦	٣ مكرر
	المجموع	١٤٨	١٠	٢	٤٦٦	١٤.٥٦٣	

يشير جدول رقم (٩) الي تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " القوانين الرقمية " والتي جاء فيها الحرص علي عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ثم جاء في المرتبة الثانية الالتزام بعدم سرقة أعمال الغير بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ثم يليها في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر احترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين والاحتفاظ بالبيانات والفيديوهات الشخصية في ضوء القواعد الرسمية للمواقع الرسمية بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ثم جاء اخيرا في المرتبة الرابعة الامام بالقواعد والقوانين التي تخدم السلوكيات الالكترونية بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) وهذا ما أكدته دراسة (الدهشان ، والفويهي ، ٢٠١٥) والتي توصلت الي ان هناك حاجة الي تبني ثقافة رقمية جديدة تمكن الأبناء من الممارسات الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة حتي يتمكنوا من الحياة بكفاءة وامان في العصر الرقمي متمتعين بكافة الحقوق واداء الواجبات ومسئوليات المواطن في هذا العصر .

جدول (١٠) يوضح تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " الحقوق والمسئوليات الرقمية"

الترتيب	متوسط الاوزان	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
			لا	الي حد ما	نعم		
٥	٢.٦٥٦	٨٥	٣	٥	٢٤	إنشئ هوية رقمية خاصة بي .	أ
٤	٢.٧١٩	٨٧	١	٧	٢٤	أتمكن من السيطرة علي هذه الهوية .	ب
٢	٢.٨١٣	٩٠	٢	٢	٢٨	أتأكد من هويات الآخرين اللذين اتعامل معهم .	ج
٣	٢.٧٨١	٨٩	٠	٧	٢٥	تساعدني علي اتخاذ الاجراءات المناسبة عند اكتشاف ان الهوية الرقمية في خطر.	د
١	٢.٨٤٤	٩١	٠	٥	٢٧	تساعدني علي نشر الآراء الشخصية في إطار القواعد المشروعة .	هـ
٣ مكرر	٢.٧٨١	٨٩	٢	٣	٢٧	اتبادل الآراء مع الآخرين وحرية التعبير.	و
١ مكرر	٢.٨٤٤	٩١	١	٣	٢٨	أتعرف علي الحقوق والمسئوليات بصورة تدرجية حسب المراحل العمرية التي أمر بها .	ز
	١٩.٤٣٨	٦٢٢	٩	٣٢	١٨٣	المجموع	

يوضح جدول رقم (١٠) تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " الحقوق والمسئوليات الرقمية " حيث جاء في المرتبة الأولى والأولى مكرر المساعدة علي نشر الآراء الشخصية في إطار القواعد

المشروعة والتعرف علي الحقوق والمسئوليات بصورة تدريجية حسب المراحل العمرية التي نمر بها بمجموع اوزان (٩١) وبمتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، ثم جاء في المرتبة الثانية التأكد من هويات الآخرين اللذين نتعامل معهم بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ، وقد جاء في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر المساعدة علي اتخاذ الاجراءات المناسبة عند اكتشاف ان الهوية الرقمية في خطر والتبادل للآراء مع الآخرين وحرية التعبير بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) ، ويليهما في المرتبة الرابعة التمكن من السيطرة علي هذه الهوية بمجموع اوزان (٨٧) وبمتوسط اوزان (٢.٧١٩) واخيراً جاء في المرتبة الخامسة إنشاء هوية رقمية خاصة بي بمجموع اوزان (٨٥) وبمتوسط اوزان (٢.٦٥٦) . وهذا ما اكدته دراسة (نور الدين ٢٠٢١) التي هدفت الي تحديد مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي وكذلك تحديد أبعاد مستوي الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي حيث توصلت النتائج الي ضرورة أكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية ومخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية كما أكدت الكتابات النظرية أن إكساب قواعد ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية المختلفة بشكل آمن ، وأخلاقي ، وقانوني ، مما يجعل من الأهتمام بالمواطنة الرقمية أمراً ضرورياً في ظل تلك التحديات المعاصرة (شرف الدين ، أحمد عبد الرؤوف، ٢٠١٩ ، ٤١٠) .

جدول (١١) يوضح تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " الصحة والسلامة الرقمية"

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		لا	الى حد ما	نعم			
أ	أنشئ الأسم وكلمة المرور بطريقة آمنة.	٠	٠	٣٢	٩٦	٣.٠٠٠	١
ب	اتصفح المواقع التي تناسب عمري .	٠	٠	٣٢	٩٦	٣.٠٠٠	١ مكرر
ج	اتبع قواعد التصفح الآمن للأنترنت .	٠	١	٣١	٩٥	٢.٩٦٩	٢
د	أتأكد من أهمية عدم مشاركة معلوماتي الخاصة علي الأنترنت .	٠	٤	٢٨	٩٢	٢.٨٧٥	٤
هـ	أحرص علي الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية استخدام الأنترنت.	٠	٧	٢٥	٨٩	٢.٧٨١	٥
و	الجلوس عند استخدام الأنترنت لفترات طويلة يؤدي الي الانعزال عن المجتمع المحيط .	٠	٣	٢٩	٩٣	٢.٩٠٦	٣
	المجموع	٠	١٥	١٧٧	٥٦١	١٧.٥٣١	

ويشير جدول رقم (١١) الي تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الصحة والسلامة الرقمية " حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر أنشاء الأسم وكلمة المرور بطريقة آمنة والتصفح للمواقع التي تناسب العمر بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ، ثم جاء في المرتبة الثانية اتباع قواعد التصفح الآمن للإنترنت بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة الجلوس عند استخدام الأنترنت لفترات طويلة يؤدي الي الانعزال عن المجتمع المحيط بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ثم جاء في المرتبة الرابعة التأكد من أهمية عدم مشاركة معلوماتنا الخاصة علي الأنترنت بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) واخيرا جاء في المرتبة الخامسة الحرص علي الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء استخدام الأنترنت بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) . وهذا يدل علي أنه لا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا ، حيث تتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب. فنجد أن التعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذو حدين، فإما أن يساعد علي تحقيق المتطلبات وانجاز الأعمال بكل يسر، وإما أن يؤدي إلي مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم، لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، ومن الأمثلة على ذلك تدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، فضلا عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الإنترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط، والاكتفاء بمجتمع الإنترنت .

جدول (١٢) يوضح تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " الامن الرقمي "

م	العبارة	الاستجابات			متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا		
أ	احتفظ بكلمة السر الخاصة بي وعدم اعطائها للغير .	٣١	١	٠	٢.٩٦٩	١
ب	أحذر عند تكوين علاقات مع الآخرين عبر التطبيقات الرقمية .	٢٩	١	٢	٢.٨٤٤	٤
ج	أن نحافظ علي الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية . الاحتيال . التحرش . الابتزاز) عند استخدام التطبيقات الرقمية .	٢٩	٣	٠	٢.٩٠٦	٢ مكرر
د	ان ندرك ضرورة التصدي الي أي وسائل ضد سيادة واستقرار الوطن .	٣٠	١	١	٢.٩٠٦	٢ مكرر
هـ	أن نعرف خطورة التهديدات التي تمس أمن وسلامة الوطن من (الارهاب- الفكر المنحرف- الشائعات) المنتشرة عبر التطبيقات الرقمية .	٢٩	٢	١	٢.٨٧٥	٣
و	أن نلم بطرق حجب المواقع الرقمية الغير آمنه .	٢٩	٣	٠	٢.٩٠٦	٢
ز	توفير برامج حماية من الفيروسات .	٢٨	٢	٢	٢.٨١٣	٥
ح	أعمل نسخ احتياطية من البيانات	٢٦	٢	٤	٢.٦٨٨	٦
	المجموع	٢٣١	١٥	١٠	٧٣٣	٢٢.٩٠٦

يوضح جدول رقم (١٢) تحديد درجة الامام بمحاور المواطنة الرقمية " الأمن الرقمي " حيث جاء في المرتبة الأولى الاحتفاظ بكلمة السر الخاصة وعدم اعطائها للغير بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ثم جاء الثانية والثانية مكرر ان نكون ملمين بطرق حجب المواقع الرقمية الغير آمنه و أن نحافظ علي الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية . الاحتيال . التحرش . الابتزاز) عند استخدام التطبيقات الرقمية وايضاً تتساوي في نفس المرتبة مكررة الادراك للتصدي الي اي وسائل ضد سيادة واستقرار الوطن بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ثم جاء في المرتبة الثالثة معرفة خطورة التهديدات التي تمس أمن وسلامة الوطن من (الارهاب . الفكر المنحرف . الشائعات) المنتشرة عبر التطبيقات الرقمية

بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) ، يليه في المرتبة المرتبة الرابعة الحذر عند تكوين علاقات مع الآخرين عبر التطبيقات الرقمية بمجموع اوزان (٩١) وبمتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة توفير برامج حماية من الفيروسات بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ، واخيرا جاء في المرتبة السادسة عمل نسخ احتياطية من البيانات بمجموع اوزان (٨٦) وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) . وهذا ما اكدته دراسة (القحطاني ، عبدالله ، ٢٠١٠) والتي هدفت الي معرفة مستوي قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب والجامعات لقيم المواطنة بالإضافة الي معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب .

جدول (١٣) يوضح سلبيات استخدام المواطنة الرقمية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	عدم استخدام التكنولوجيا في مسارها الصحيح .	٢٠	٢	١٠	٧٤	٢.٣١٣	٩
ب	ارتباط استخدام التكنولوجيا بالعادات السلبية مثل استخدام المحمول أثناء السير .	٢١	٥	٦	٧٩	٢.٤٦٩	٧ مكرر
ج	ظهور العديد من المشكلات الالكترونية مثل الجرائم المعلوماتية والاختراق والقرصنة (الهكرز) .	٢٠	٧	٥	٧٩	٢.٤٦٩	٧
د	مناقشات الكترونية علي شبكات التواصل لا تمت للاخلاق المجتمعية بصلة .	١٨	٧	٧	٧٥	٢.٣٤٤	٨
هـ	انخفاض مستوي الأمان الإلكتروني .	٢٢	٦	٤	٨٢	٢.٥٦٣	٤
و	تدني مهارات استخدام التكنولوجيا لدي كثير من المتعلمين ولدي بعض المعلمين .	٢١	٨	٣	٨٢	٢.٥٦٣	٥
ز	عدم وجود رغبة لدي البعض في استخدام التكنولوجيا في التعليم واستخدامها للترفيه الاجتماعي فقط .	٢٠	٩	٣	٨١	٢.٥٣١	٦
ح	وجود كثير من الدعوات الهدامة والأخبار المضللة علي الوسائل التكنولوجية .	٢٤	٤	٤	٨٤	٢.٦٢٥	٣
ط	عدم وجود ثقافة عامة لاستخدام التكنولوجيا .	٢٤	٦	٢	٨٦	٢.٦٨٨	٢
ك	الأفراط في استخدام التكنولوجيا يجعل البعض يصاب بأضرارها .	٢٧	٤	١	٩٠	٢.٨١٣	١
	المجموع	٢١٧	٥٨	٤٥	٨١٢	٢٥.٣٧٥	

يشير جدول رقم (١٣) الي سلبيات استخدام المواطنة الرقمية والذي جاء في المرتبة الأولى الأفراط في استخدام التكنولوجيا يجعل البعض يصاب بأضرارها بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ، ثم جاء في المرتبة الثانية عدم وجود ثقافة عامة لاستخدام التكنولوجيا بمجموع اوزان (٨٦) وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) ثم جاء في المرتبة الثالثة وجود الكثير من الدعوات الهدامة والأخبار المضللة علي الوسائل التكنولوجية بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ، يليه في المرتبة الرابعة انخفاض مستوي الأمان الإلكتروني بمجموع اوزان (٨٢) وبمتوسط اوزان (٢.٥٦٣) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة تدني مهارات استخدام التكنولوجيا لدي كثير من المتعلمين ولدي بعض المعلمين بمجموع اوزان (٨٢) وبمتوسط اوزان (٢.٥٦٣) ، وقد جاء في المرتبة السادسة عدم وجود رغبة لدي البعض في استخدام التكنولوجيا في التعليم واستخدامها للترفيه الاجتماعي فقط بمجموع اوزان (٨١) وبمتوسط اوزان (٢.٥٣١) ثم تساوت النسبة في المرتبة السابعة والسابعة مكرر حيث جاء ظهور العديد من المشكلات الالكترونية مثل الجرائم المعلوماتية والاختراق والقرصنة (الهكرز) وارتباط استخدام التكنولوجيا بالعادات السلبية مثل استخدام المحمول أثناء السير بمجموع اوزان (٧٩) وبمتوسط اوزان (٢.٤٦٩) ، ثم جاء في المرتبة الثامنة المناقشات الالكترونية علي شبكات التواصل التي لا تمت بصلة للاحلاق المجتمعية بمجموع اوزان (٧٥) وبمتوسط اوزان (٢.٣٤٤) واخيرا جاء في المرتبة التاسعة عدم استخدام التكنولوجيا في مسارها الصحيح بمجموع اوزان (٧٤) وبمتوسط اوزان (٢.٣١٣) . وهذا ما أكدته الكتابات النظرية ان هناك العديد من السلبيات التي نتجت عن التكنولوجيا والمواطنة الرقمية منها إساءة البعض استخدام الحرية المتاحة علي شبكة الأنترنت ، نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة وإرسال رسائل تهديد او تشهير إلكترونية وتعليقات مسيئة والحصول علي معلومات وصور من أجل ابتزاز الآخرين والدخول علي المواقع الالكترونية الغير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع الالكترونية التي تضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للهوية الثقافية والقومية .

جدول (١٤) يوضح أهم المقترحات التي تساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي بين الطلاب

م	العبارة	الاستجابات			الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا	
أ	وضع مقرر دراسي في أحدي المراحل الدراسية لدراسة محتوى المواطنة الرقمية .	٣٠	٢	٠	٣ مكرر
ب	إمكانية دمج وحدة دراسية في كل مرحلة دراسية مع مقرر الحاسب الآلي .	٣٠	٢	٠	٣ مكرر
ج	قيام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بوضع خطة تربوية لتنمية المواطنة الرقمية تكون من إعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس (دورات تدريبية - ورش عمل) .	٣٢	٠	٠	١
د	قيام الأسرة في ارشاد وتوجيه الابناء للاستخدام السوي للتكنولوجيا	٣٠	١	١	٤
هـ	تنظيم حملات توعية في المجتمع من خلال مراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدني والمكتبات العامة ودور الثقافة .	٣٠	٢	٠	٣
و	تفعيل دور مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة في توعية الشباب بأهمية المواطنة الرقمية .	٣١	١	٠	٢
ز	تطوير دور المؤسسات الدينية والإعلامية في تقديم نماذج جديدة للاستخدام السليم .	٣٢	٠	٠	١ مكرر
	المجموع	٢١٥	٨	١	٢٠.٦٨٨

ويشير جدول رقم (١٤) الي أهم المقترحات التي تساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي بين الطلاب .حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر قيام وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بوضع خطة تربوية لتنمية المواطنة الرقمية تكون من اعداد المعلمين واعضاء هيئة التدريس (دورات تدريبية - ورش عمل) وتطوير دور المؤسسات الدينية والإعلامية في تقديم نماذج جديدة للاستخدام السليم بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ، ثم جاء في المرتبة الثانية تفعيل دور مركز خدمة وتنمية البيئة في توعية الشباب بأهمية المواطنة الرقمية بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ، وقد تساوت النسب في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر تنظيم حملات توعية في

المجتمع من خلال مراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدني والمكتبات العامة ودور الثقافة ووضع مقرر دراسي في احدي المراحل الدراسية لدراسة محتوى المواطنة الرقمية وإمكانية دمج وحدة دراسية في كل مرحلة دراسية مع مقرر الحاسب الآلي بمجموع اوزان (٩٤) وبمتوسط اوزان (٢.٩٣٨) واخيرا جاءت المرتبة الرابعة في قيام الأسرة في ارشاد وتوجيه الابناء للاستخدام السوي للتكنولوجيا بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) . وهذا ما أكدته الكتابات النظرية والدراسات السابقة ان استراتيجية التعلم الخدمي تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في عرض المحتوى التعليمي في صور قضايا للطلاب وتثير تفكيرهم للتعامل معها في محاولة ليجاد حل لها كما أنها تعتبر عملية تساعد في القائم علي النشاط في التفاعل مع العالم المحيط كما ان استراتيجية التعليم الخدمي تعتبر مدخل للتعليم والتعلم من خلال تكامل الخدمة المجتمعية لاثراء التعلم وتطبيق المهارات المكتسبة في القاعات الدراسية من أجل تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته . وان التعلم الخدمي له دور هام في تعزيز المواطنة الرقمية في المجتمع الطلابي .

النتائج العامة للدراسة :

١- اتضح من نتائج الدراسة التي توضح خصائص العينة من حيث العمر ان هناك تساوي في النسب بين المرحلة العمرية التي تبلغ (١٩) عاماً والمرحلة العمرية التي تبلغ (٢١) عاماً تحتل المرتبة الأولى والأولي مكرر بنسبة ٢٨.١ % . وهذا يدل علي ان المراحل العمرية الأصغر سناً هم أكثر الفئات تعاملًا مع التكنولوجيا الحديثة والتعامل الرقمي بحكم التغيرات التي طرأت علي المجتمع من تقدم ورقي في استخدام التكنولوجيا الحديثة .

٢- كما اتضح ان خصائص العينة المتمثلة في الفرق الدراسية المشاركة في هذه الجماعة نجد ان تساوت النسبة بين الفرقة الثالثة والرابعة حيث تأتي في المرتبة الأولى والأولي مكرر بنسبة ٣٤.٤ % ، وهذا يدل علي ان معظم المنضمين لهذه الجماعة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة ولديهم خبرات وتجارب بالتدريب الميداني للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة من خلال مهارة الكمبيوتر التي اكتسبوها بتدريب الفرقة الثانية .

٣- كما اوضحت نتائج الدراسة المرتبطة بخصائص العينة واستخدامها للتطبيقات المختلفة فنجد ان خدمة ارسال الرسائل والدرشة السريعة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥.٠% بينما يأتي التطبيق الثاني الذي يتمثل في خدمة التواصل الاجتماعي عبر شبكات الأنترنت في المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٦% ثم يأتي التطبيق الثالث والذي يتمثل في خدمة تنزيل الالعاب ومشاهدة البرامج والأفلام في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٣.١% ثم التطبيق الرابع والذي يمثل خدمة البيع والشراء والتسوق عبر الأنترنت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٨.١% ثم يأتي التطبيق الخامس الذي يتمثل في خدمة دفع الفواتير والايصالات في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥.٠% بينما يأتي التطبيق السادس والذي يشير الي خدمة البريد الالكتروني في المرتبة السادسة بنسبة ٢١.٩% ثم سأتي التطبيق السابع الذي يشير الي خدمة ارسال البيانات في المرتبة السابعة بنسبة ١٥.٦% ثم يأتي التطبيق الثامن الي يشير الي خدمة المجتمعات المرئية والصوتية في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ١٢.٥% . وهذا يدل علي ان هناك بعض التطبيقات التي

لها الأولوية في الاستخدام والأهمية بالنسبة للشباب . كما ان هناك بيئات تعلم تدعم أنشطة التعلم وتنمي المهارات المعرفية وتتميز بجاذبيتها ومجانيتها وسهولة تثبيتها والتعامل معها ، وشيوع استخدامها وعلي رأسها الواتس آب والفايبر واللاين والتليغرام والتي تسمح لمستخدميها بإرسال رسائل نصية في الوقت الحقيقي لأفراد او مجموعات من الأصدقاء أو غيرهم ومشاركتهم في الوسائط مثل الصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية.

٤- أشارت نتائج الدراسة إلي تقدير درجة معرفة الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية حيث تساوت في المرتبة الأولى والأولي مكرر تصفح الأخبار المحلية والدولية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء جروبات التواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات مع الآخرين بمجموع اوزان (٩١) ومتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، وهذا يدل علي ان الشباب لديهم خبرة ومعرفة المواطنة الرقمية المرتبطة بالممارسة من خلال تعاملهم مع الأنترنت بكافة استخداماته وتطبيقاته المختلفة وخاصة التطبيقات التي حصلت علي أعلى الدرجات وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التي تؤكد علي أن استخدام الوسائط الرقمية مثل البريد الالكتروني والمدونات الالكترونية والفايس بوك والواتس آب وتويتر وإنستجرام وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي عند تفاعلهم مع الغير تزيد من الخبرة لديهم كما ان التعرف علي مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب ، وتحديد المظاهر والسلوكيات الناتجة عن إكتساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب والتي تتمثل في قيم احترام الآخرين عند التعامل معهم علي الأنترنت كما اكدت النتائج علي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور المواطنة الرقمية التي تعتمد علي الحوار والنقاش والتفاعل مع الآخرين وهذا يؤكد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة .

٥- أوضحت نتائج الدراسة درجة الأمام بالوصول الرقمي كمحور من محاور المواطنة الرقمية ان القدرة علي الاتصال بشبكة الأنترنت قد جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٢) ويمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) وهذا مايدل علي ان الطلبة لديهم مستويات معرفية جيدة عن الأنترنت والكفاءة الذاتية للحاسوب والمواطنة الرقمية، ولاسيما من حيث احترام الذات والآخرين من خلال التعامل علي الأنترنت ، كما أن هناك معايير مقترحة للتعامل الأخلاقي الرقمي للاستخدام اللائق للعوالم الرقمية ، وضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لجميع الطلاب ، واحترام القوانين الرقمية .

٦- كما أوضحت نتائج الدراسة ان التجارة الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية يأتي فيها المصدقية وموثوقية الموقع التجاري في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٢) ويمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) ، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة الي أهمية المواطنة الرقمية في التعامل التجاري علي مواقع الأنترنت من خلال التجارة الرقمية حيث نجد ان علي مستوي الصعيد الاجتماعي انخفاض الوعي والتواصل مع العالم ، لذلك لن يكون العالم قرية واحدة سيظل هناك فرق بين الشمال المتقدم والجنوب المتأخر . وعدم تنفيذ الأفكار والمشروعات المتعلقة بالتجارة الالكترونية مع العلم ان بعض الدول العربية خطت خطوة جادة تجاه تنفيذها لانها خطوات مبدئية بطيئة بسبب الفقر التكنولوجي والفقر المعلوماتي

وعدم توافر البنية الأساسية المعلوماتية التي تسهم في تقدم الدول . ايضاً غياب الشفافية المعلوماتية وغياب قنوات الأتصال العصرية التي جعلت الدول العربية لاتقوم بمشروع الكتروني عربي مشترك . كذلك توفير البنية التحتية والنظم الجيدة للاتصالات، وتقديم التسهيلات المختلفة، كخفض تكلفة استخدام الإنترنت إيجاد بيئة قانونية وتشريعية تنظم مثل هذه المعاملات التجارية الرقمية، وتلبي المعايير المتعلقة بالتجارة والضرائب والتبادل التجاري وغيرها من القوانين التي تغطي متطلبات ريادة الأعمال الرقمية، وتسهل من مزاوله أنشطتها أمام مختلف الأطراف سواء المؤسسات أم الأفراد والمشتريين. توفير الخصوصية والإجراءات الأمنية ال كافية لضمان إتمام عملية التبادل التجاري الرقمي، والحفاظ على خصوصية بيانات المؤسسات والعملاء المتعاملين عبر ريادة الأعمال الرقمية.

٧- أشارت نتائج الدراسة الي الاتصالات الرقمية كمحور من محاور الالمام بالمواطنة الرقمية "حيث جاء في المرتبة الأولى التميز بين المعلومات المفيدة والغير مفيدة والتي تساوت مع استخدام ميزة البحث للوصول الي مايرده بسهولة ويسر في المرتبة الأولى مكرر بمجموع اوزان (٩٤) وبمتوسط اوزان (٢.٩٣٨) . حيث توصلت الي بعض الدراسات السابقة الي انه لايد من توفر معايير السلوك المتعلق بالاتصالات الرقمية ومحور الأمية (الثقافة الرقمية) لدي الطلاب كتوعية بالمواطنة الرقمية كذلك تعرف الطالب علي الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية (اليميل . الهواتف المحمولة ، الرسائل الفورية) كذلك الاعتماد علي وسائل الاتصال الرقمي بين الشخص الذي يستخدمها وبين الآخرين (كالفييس بوك . الواتساب) كما تتيح له الفرصة في استرجاع المعلومات المخزونة علي المساحة الافتراضية للأنترنت .

٨- أوضحت نتائج الدراسة أن درجة الالمام بالسلوك الرقمي كمحور من محاور المواطنة الرقمية أنه جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر الامتناع عن ارسال فيروسات لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالغير والتي تساوت مع الامتناع عن استخدام البلطجة ولغة التحريض بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) وهذا مايدل علي أن المواطنة الرقمية تسعى دائماً لتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب بهدف التعلب علي ماقد يترتب علي الاستخدام السيئ للتكنولوجيا والتي تنعكس بصورة سيئة علي شخصيات الطلاب في المستقبل وضرورة توجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم إمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول مما ينعكس بدوره سلباً علي الطلاب في هذه المرحلة .

٩- أشارت النتائج الي تحديد درجة الالمام بمحو الأمية الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية حيث جاء في المرتبة الأولى التعلم بكيفية التسوق الالكتروني والتي جاءت متساوية مع التمكن من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى مكرر بمجموع اوزان (٨٨) وبمتوسط اوزان (٢.٧٥٠) وهذا ماأكدته الدراسات السابقة في أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد علي محو الأمية الرقمية ويمنح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا ، ويزيد من قدرتهم علي التفاعل مع الفضاء الرقمي . كما أن التطوير من وعي المتعلمين والمعلمين بمحو الأمية يساعد في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة .

١٠ - أوضحت نتائج الدراسة أن تحديد درجة الامام باللياقة الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية أن اتباع آداب التعامل في الاتصالات قد جاء في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) وهذا يدل علي انه لابد من حرص مستخدمي التكنولوجيا الحديثة علي استخدام مجموعة من السلوكيات أو المعايير التي تسمى بالاتيكت او اللياقة الرقمية عند التعامل مع الآخرين لذلك فان المواطنة الرقمية تهتم بنشر ثقافة الاتيكت الرقمي بين الأفراد ليكونوا مسئولين في ظل مجتمع رقمي جديد . لذلك أصبح من الضروري وجود اداة لتقييم تلك السلوكيات التي يسلكها مستخدمي الأنترنت ومستخدمي الأجهزة الالكترونية والعمل علي تدعيم السلوك الايجابي وتعديل السلوكيات السلبية .

١١ - كما أوضحت نتائج الدراسة الي تحديد درجة الامام بالقوانين الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية والتي جاء فيها الحرص علي عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة في المرتبة الأولى بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ثم جاء في المرتبة الثانية الالتزام بعدم سرقة أعمال الغير بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ثم يليها في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر احترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين والاحتفاظ بالبيانات والفيديوهات الشخصية في ضوء القواعد الرسمية للمواقع الرسمية بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ثم جاء اخيرا في المرتبة الرابعة الامام بالقواعد والقوانين التي تخدم السلوكيات الالكترونية بمجموع اوزان (٨٩) وبمتوسط اوزان (٢.٧٨١) وهذا ما يؤكد علي الي ان هناك حاجة الي تبني ثقافة رقمية جديدة تمكن الأبناء من الممارسات الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة حتي يتمكنوا من الحياة بكفاءة وامان في العصر الرقمي متمتعين بكافة الحقوق واداء الواجبات ومسئوليات المواطن في هذا العصر .

١٢ - أوضحت نتائج الدراسة الي تحديد درجة الامام بالحقوق والمسئوليات الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر المساعدة علي نشر الآراء الشخصية في إطار القواعد المشروعة والتعرف علي الحقوق والمسئوليات بصورة تدريجية حسب المراحل العمرية التي نمر بها بمجموع اوزان (٩١) وبمتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، وهذا ما يدل علي ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية ومخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية وإكساب قواعد ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية المختلفة بشكل آمن ، وأخلاقي ، وقانوني ، مما يجعل من الأهتمام بالمواطنة الرقمية أمراً ضروريا في ظل تلك التحديات المعاصرة .

١٣ - أوضحت نتائج الدراسة الي تحديد درجة الامام بالصحة والسلامة الرقمية كمحور من محاور المواطنة الرقمية حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر إنشاء الأسم وكلمة المرور بطريقة آمنة والتصفح للمواقع التي تناسب العمر بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ، وهذا يدل علي أنه لا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا ، حيث تتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب . فنجد أن التعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذو حدين، فإما أن يساعد علي تحقيق المتطلبات وانجاز الأعمال بكل

يسر، وإما أن يؤدي إلى مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم، لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، ومن الأمثلة على ذلك تدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، فضلا عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الإنترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط، والاكتفاء بمجتمع الإنترنت .

١٤ - وقد أشارت نتائج الدراسة الي تحديد درجة الالمام بمحور الأمن القومي كمحور من محاور المواطنة الرقمية حيث جاء في المرتبة الأولى الاحتفاظ بكلمة السر الخاصة وعدم اعطائها للغير بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ثم جاء الثانية والثانية مكرر ان نكون ملمين بطرق حجب المواقع الرقمية الغير آمنه و أن نحافظ علي الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية . الاحتيال . التحرش . الابتزاز) عند استخدام التطبيقات الرقمية وايضاً تتساوي في نفس المرتبة مكرر ضرورة الادراك للتصدي الي اي وسائل ضد سيادة واستقرار الوطن بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) ثم جاء في المرتبة الثالثة معرفة خطورة التهديدات التي تمس أمن وسلامة الوطن من (الارهاب . الفكر المنحرف . الشائعات) المنتشرة عبر التطبيقات الرقمية بمجموع اوزان (٩٢) وبمتوسط اوزان (٢.٨٧٥) ، يليه في المرتبة الرابعة الرابعة الحذر عند تكوين علاقات مع الآخرين عبر التطبيقات الرقمية بمجموع اوزان (٩١) وبمتوسط اوزان (٢.٨٤٤) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة توفير برامج حماية من الفيروسات بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ، واخيرا جاء في المرتبة السادسة عمل نسخ احتياطية من البيانات بمجموع اوزان (٨٦) وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) . وهذا ما اكدته الدراسات السابقة في أهمية المواطنة الرقمية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب والجامعات لقيم المواطنة بالإضافة الي معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب . كما أكدت الكتابات النظرية انه لا بد من أخذ الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية الرقمية اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي؛ ولابد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي، ومن هنا لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. ويوصفنا مواطنين مسئولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات، يحتاج الطلاب إلى أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم من لصوص الانترنت، ليس فقط بمعرفة أدوات الحماية مثل برامج الحماية، بل أيضا من خلال فهم كيفية التعامل مع مستخدمي الانترنت من الأذكياء، والبحث في مدى مصداقية هذه المعلومات.

١٥ - أوضحت نتائج الدراسة سلبية استخدام المواطنة الرقمية والذي جاء في المرتبة الأولى الأفرط في استخدام التكنولوجيا يجعل البعض يصاب بأضرارها بمجموع اوزان (٩٠) وبمتوسط اوزان (٢.٨١٣) ، ثم جاء في المرتبة الثانية عدم وجود ثقافة عامة لاستخدام التكنولوجيا بمجموع اوزان (٨٦) وبمتوسط اوزان (٢.٦٨٨) ثم جاء في المرتبة الثالثة وجود الكثير من الدعوات الهدامة والأخبار المضللة علي الوسائل

التكنولوجية بمجموع اوزان (٨٤) وبمتوسط اوزان (٢.٦٢٥) ، ويليه في المرتبة الرابعة انخفاض مستوي الأمان الإلكتروني بمجموع اوزان (٨٢) وبمتوسط اوزان (٢.٥٦٣) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة تدني مهارات استخدام التكنولوجيا لدي كثير من المتعلمين ولدي بعض المعلمين بمجموع اوزان (٨٢) وبمتوسط اوزان (٢.٥٦٣) ، وقد جاء في المرتبة السادسة عدم وجود رغبة لدي البعض في استخدام التكنولوجيا في التعليم واستخدامها للترفيه الاجتماعي فقط بمجموع اوزان (٨١) وبمتوسط اوزان (٢.٥٣١) ثم تساوت النسبة في المرتبة السابعة والسابعة مكرر حيث جاء ظهور العديد من المشكلات الالكترونية مثل الجرائم المعلوماتية والاختراق والقرصنة (الهكرز) وارتباط استخدام التكنولوجيا بالعبادات السلبية مثل استخدام المحمول أثناء السير بمجموع اوزان (٧٩) وبمتوسط اوزان (٢.٤٦٩) ، ثم جاء في المرتبة الثامنة المناقشات الالكترونية علي شبكات التواصل التي لا تمت بصلة للاخلاق المجتمعية بمجموع اوزان (٧٥) وبمتوسط اوزان (٢.٣٤٤) واخيرا جاء في المرتبة التاسعة عدم استخدام التكنولوجيا في مسارها الصحيح بمجموع اوزان (٧٤) وبمتوسط اوزان (٢.٣١٣) .

١٦ - وهذا ما أكدته الكتابات النظرية ان هناك العديد من السلبيات التي نتجت عن التكنولوجيا والمواطنة الرقمية منها إساءة البعض استخدام الحرية المتاحة علي شبكة الأنترنت ، نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة وإرسال رسائل تهديد أو تشهير إلكترونية وتعليقات مسيئة والحصول علي معلومات وصور من أجل ابتزاز الآخرين والدخول علي المواقع الالكترونية الغير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع الالكترونية التي تضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للهوية الثقافية والقومية .

١٧ - أظهرت نتائج الدراسة الي أهم المقترحات التي تساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي بين الطلاب .حيث جاء في المرتبة الأولى والأولي مكرر قيام وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بوضع خطة تربية لتنمية المواطنة الرقمية تكون من اعداد المعلمين واعضاء هيئة التدريس (دورات تدريبية . ورش عمل) وتطوير دور المؤسسات الدينية والإعلامية في تقديم نماذج جديدة للاستخدام السليم بمجموع اوزان (٩٦) وبمتوسط اوزان (٣.٠٠٠) ، ثم جاء في المرتبة الثانية تفعيل دور مركز خدمة وتنمية البيئة في توعية الشباب بأهمية المواطنة الرقمية بمجموع اوزان (٩٥) وبمتوسط اوزان (٢.٩٦٩) ، وقد تساوت النسب في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر تنظيم حملات توعية في المجتمع من خلال مراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدني والمكتبات العامة ودور الثقافة ووضع مقرر دراسي في احدى المراحل الدراسية لدراسة محتوى المواطنة الرقمية وإمكانية دمج وحدة دراسية في كل مرحلة دراسية مع مقرر الحاسب الآلي بمجموع اوزان (٩٤) وبمتوسط اوزان (٢.٩٣٨) واخيرا جاءت المرتبة الرابعة في قيام الأسرة في ارشاد وتوجيه الابناء للاستخدام السوي للتكنولوجيا بمجموع اوزان (٩٣) وبمتوسط اوزان (٢.٩٠٦) .وهذا ما أكدته الكتابات النظرية والدراسات السابقة ان استراتيجية التعلم الخدمي تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في عرض المحتوي التعليمي في صور قضايا للطلاب وتثير تفكيرهم للتعامل معها في محاولة ليجاد حل لها كما أنها تعتبر

عملية تساعد في القائم علي النشاط في التفاعل مع العالم المحيط كما ان استراتيجية التعليم الخدمي تعتبر مدخل للتعليم والتعلم من خلال تكامل الخدمة المجتمعية لاثراء التعلم وتطبيق المهارات المكتسبة في القاعات الدراسية من أجل تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته . وان التعلم الخدمي له دور هام في تعزيز المواطنة الرقمية في المجتمع الطلابي .

تصور مقترح لتحديد استراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي : نجد ان من سمات أي تصور او برنامج مقترح أن تكون هناك وضوح للأهداف التي يسعى الي تحقيقها والهدف العام الذي تسعى له الباحثة وهو تحديد إستراتيجية التعلم الخدمي في خدمة الجماعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

- اعتماد التصور المقترح علي الأطر النظرية لطريقة العمل مع الجماعات في استخدامها لاستراتيجية التعلم الخدمي والمواطنة الرقمية .
- ارتباط التصور المقترح بنتائج الدراسات السابقة .
- ارتباط التصور المقترح بنتائج اداة جمع البيانات التي تم تطبيقها علي جماعة اللجنة العلمية والتكنولوجية باتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد والتي تعتمد محاورها علي الآتي :

- تقدير درجة معرفة الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الوصول الرقمي".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " التجارة الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "الاتصالات الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "السلوك الرقمي".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية "محو الأمية الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " اللياقة الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " القوانين الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الحقوق والمسئوليات الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الصحة والسلامة الرقمية".
- تحديد درجة الالمام بمحاور المواطنة الرقمية " الامن الرقمي".
- توضيح سلبيات استخدام المواطنة الرقمية.
- أهم المقترحات التي تساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي بين الطلاب.

ثانياً : استراتيجية التعلم الخدمي تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي تعزز المواطنة الرقمية في المجتمع الطلابي وتستخدم في الآتي :

- عرض المحتوى التعليمي في صور قضايا للطلاب وتثير تفكيرهم للتعامل معها في محاولة لإيجاد حل لها.
 - كما أنها تعتبر عملية تساعد في القائم علي النشاط في التفاعل مع العالم المحيط
 - كما انها تعتبر مدخل للتعليم والتعلم من خلال تكامل الخدمة المجتمعية لاثراء التعلم واكتساب المهارات التفاعلية في القاعات الدراسية من أجل تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته .
 - يساعد الفرد علي اكتشاف قدراته ومهاراته التي قد لا تظهر الا في مواقف عملية حقيقية .
 - زيادة الوعي بالمسئولية تجاه المجتمع ، تعليم الطالب كيفية العمل داخل جماعة .
 - زيادة الدافعية والأكاديمية والأدائية ، تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع .
 - تعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي .
 - تنمية ثمة الإيثار عند الطلبة .
 - إكساب الطالب مهارات التفكير التأملي والناقد ومهارات حل المشكلات .
 - تساعد الطالب علي زيادة الوعي السياسي ، وتشجيع المشاركة الفعالة.
- ثالثاً: المواطنة الرقمية :
- ولكي يتم العمل علي نشر المواطنة الرقمية بين الطلاب باستخدام استراتيجيات التعلم الخدمي يجب تحديد الآتي:
- سلبيات استخدام المواطنة الرقمية ، والتي تتمثل في الآتي :
- إساءة البعض استخدام الحرية المتاحة علي شبكة الأنترنت .
 - نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة وإرسال رسائل تهديد او تشهير إلكترونية وتعليقات مسيئة .
 - الحصول علي معلومات وصور من أجل ابتزاز الآخرين .
 - الدخول علي المواقع الإلكترونية الغير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع الإلكترونية التي تضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للهوية الثقافية والقومية .
- المقترحات التي تساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب باستخدام استراتيجيات التعلم الخدمي :
- ضرورة الأهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم الخدمي وتطبيقها في الكليات والمعاهد لزيادة تفاعل الطلاب مع كل الوسائل التكنولوجية في التعليم والاستفادة منها في تنمية المهارات لديهم التي تساعد علي حل المشكلات في المجتمع .
 - لابد من نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب داخل الكليات والمعاهد بما يضمن لهم التعرف علي المواطنة الرقمية ومحاورها وتطبيقاتها في المجتمع .
 - اهتمام مراكز خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتدريب الميداني ورعاية الشباب في عقد دورات تدريبية للطلاب عن كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها في الواقع .
 - الأهتمام بتوظيف المواطنة الرقمية من خلال اكساب الطالب مهارة الكمبيوتر بالتدريب العملي بالفرقة الثانية والتعرف علي كل ما هو جديد ومرتببط بالتكنولوجيا داخل قاعات التدريب العملي .

- الاهتمام بجماعات النشاط وخاصة جماعة (اللجنة العلمية والتكنولوجية) وتزويدها بالمعلومات الخاصة بالمواطنة الرقمية لنشر ثقافة المواطنة بين باقي الطلاب في الكليات والمعاهد .
- تطوير المناهج الدراسية بما يلائم التغيرات التكنولوجية الحديثة لكي تتوافق مع اهدافها ومتطلباتها وبما يساعد علي نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب .

المراجع المستخدمة :

1. Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools, online, Retrieved from <https://www.iste.org/docs/excerpts/DIGCI2-excerpt.pdf> S

٢- صادق ، محمد فكري فتحي (٢٠١٩) : دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية ببها ، العدد (١٢٠) ، أكتوبر الجزء (٣)، ص ٧١.

٣- شهده السيد علي السيد ، أحمد ، إيمان الشحات سيد (أكتوبر ٢٠١٩) : مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (العدد ١٠٥ ، الجزء الثاني، ص ١٣).

٤- الشهري ، فاطمة بنت علي (٢٠١٦) : تحدي الأسرة في تعزيز المواطنة الرقمية رؤية مقترحة ، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية .

٥- سعيد ، جمال درهم (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي المرحلة الثانوية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمية بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
٦. موسى ، أحمد (٢٠٠٩) : الشباب بين التهميش والتشخيص ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة ، ص ٥١.

7-Putnam, R. D. (2000). Bowling alone: America's declining social capital. In L. Crothers & C. Lockhart (Eds.), Culture Politics (pp. 223-234). New York, NY: Palgrave Macmillan US.n

8- Ohler, Jason (2011): digital citizenship means character education for the digital age, eappa, delta, pi record, V47, n.25-27

٩. شرف الدين ، أحمد محمد عبد الرؤوف (٢٠١٩) : المواطنة الرقمية الوقاية والحل، كلية التربية، دراسات في التعليم الجامعي،

مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين ، عدد (٤٥)، ص ص ٤٠٧:٤١٢.

١٠. عنانزة، مها محمد أحمد، و القاعود، إبراهيم عبد القادر أحمد (٢٠١٩) : مدى وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الأرهاب الإلكتروني، مجلة الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٤ (٣)، ٤٤ . ٦١

١١. منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠١٢) : أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، القاهرة، المكتب الحديث ، ص ٨٠.

١٢. عباس ، محمد سيد ، (سبتمبر ٢٠٢١) : استراتيجيات التعلم الخدمي كأحدي طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، العدد الخامس عشر ، المجلد الأول، ص ١٧٢.

١٣.اسماعيل، فاطمة عبدالله (٢٠١٥) : استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة لتدعيم قيم المواطنة لدى الجماعات الافتراضية من الشباب الجامعي، مجالات الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد ٥

١٤. قنديل ، محمد محمد بسيوني (أكتوبر ٢٠٢١) : معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة . ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد (٥٦) ، المجلد (١) .

15. Jacobson, J. and Oravec, L. and Falk, A. and Osteen, P. (2011). Proximate Outcomes of Service–Learning Among Family Studies Undergraduates. Family Science Review, 16(1), 22–33. Mc

16– Dotterer, George, Hedges, Andrew: Parker, Harrison, Fostering Digital in The Classroom, Education Digest Journal, Vol.(82),No.(3) Vilnius, Lithuania, 2016, p p 58–63.

17 – Preddy, Leslie, The Critical Role of The School Librarian in Digital Citizenship Education, knowledge Quest ,v ol.(44), No.(4). Knowledge Quest Academy , Colorado , usa ,2016, pp4–5

١٨. ابراهيم ،حسام الدين السيد محمد والشهيومي ، سعيد بن راشد بن علي (ديسمبر ٢٠١٧) : متطلبات تطبيق التعلم الخدمي في المدارس العمانية من وجهة نظر المعلمين ، بحث منشور في مجلة الفنون والأداب وعلوم الأنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم التربوية ، الإمارات .

١٩. زعاريير، يحي سليمان ، السعودي ،خالد عطية (٢٠١٨) : أثر استخدام استراتيجية مبنية في ضوء التعلم الخدمي في تنمية الانتماء الوطني لدي طلبة الصف الثامن الأساسي وتحصيلهم واتجاهاتهم نحو التربية المهنية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، المجلد (٤٥) ، العدد (٤) ، ملحق (٥) .

٢٠. وهبه ، محمد صالح (٢٠٢١) : أثر برنامج مقترح في التربية الغنية قائم علي استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الفعالية الذاتية لدي طلبة مرحلة الثانوية ، بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد (٢١) ، العدد (١) .

٢١. عباس ، محمد سيد (سبتمبر ٢٠٢١) : استراتيجية التعلم الخدمي كأحدي طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات ، مرجع سبق ذكره .

22–Jones,I.and Mitchell,k(2016),Defining and measuring Youth digital Citizenship,New media, Society,18(9),2063–2079.

٢٣. مبروك ، أحلام عبد العظيم ،متولي ، شيماء بهيج محمود (أكتوبر ٢٠١٧) : أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة علي تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد الثامن ، ص ص ٦٣:١١٩ .

٢٤. نور الوالدين محمد نصار (٢٠١٩): تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية ، وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية هلي عينة من طلاب الجامعة) ، كلية التربية ، الجامعة العربية المفتوحة ، المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٢٧) ، رقم (١) ، ص ص ، ١٨٤:١٥٢ .

٢٥. أبو الرب ، عماد (٢٠١٩): وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط) ، المؤتمر العلمي الدولي العاشر (التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة ، قسم التربية الابتدائية ، الجامعة العربية الامريكية ، شبكة المؤتمرات العربية ، اسطنبول ، تركيا ، ٢٦.٢٥ يوليو ٢٠١٩ ، ص ص ١٢٣٠:١٢٧٥ .
- ٢٦- الزهراني ، معجب بن أحمد معجب (ديسمبر ٢٠١٩) : إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طالبها في ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية،كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٦٨) ، ص ص ٣٩٣ - ٤٢٢
- ٢٧ العودة ، فهد بن خالد عبد العزيز(٢٠٢٠) : دور المواطنة الرقمية في الحفاظ علي الأمن القومي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-كلية العدالة الجنائية، قسم العلوم الشرطية، تخصص التحقيق والبحث الجنائي،ص ١٨١ .
٢٨. قنديل ، محمد محمد بسيوني (أكتوبر ٢٠٢١) : معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة . ، مرجع سبق ذكره .ص ٨٥ .
٢٩. الجهني ،ليلى سعيد ، الرحيلي ، تغريد عبد الفتاح (٢٠٢١): فاعلية بيئة تعلم متنقلة مقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدي طالبات جامعة طيبة ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، مجلة العلوم التربوية ، نصف فصلية ، العدد العشرون ،محرم ١٤٤١ ، جزء الثالث،ص ص ٩٣:١٦٦
٣٠. عبد الجواد ،علا جمال أحمد (يناير ٢٠٢١): فاعلية التعلم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثاني والعشرون ، الجزء الرابع ، ص ص ١٣١:١٦٢ .
٣١. محاسنة، رنده (٢٠١٢): المؤتمر الدولي لتمتع الخدمي في الجامعة الياشمية(الياشمية ١٢-١١-٢٠١٢ .) تم استرجاع بذه المعمومات من موقع الجامعة الياشمية بتاريخ ١/٨/٢٠١٤ م .
http://www.hu.edu.jo/f_news_0_0.aspx?newsid=24414&dp=11/12/2012
- 32- Community service- learning center. Benefits of Service,2014.
٣٣. أحمد، شمس الدين (٢٠٠٢) : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز نشر الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ص ٣٢ .
٣٤. سالم ، سماح سالم (٢٠١٢) : خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي ، ط ١ ، عمان ، دار الثقافة ، ص ٤٦
- 35- karsenti,T.(2019).Acting as Ethical and Responsible Digital Citizens: The Teacher's Key Role.Formation et profession ,72(1)p112.
- 36-Literacy with ICT.(2009)." Digital Citizenship" , Retrieved on November 10, 2015,from : <http://lwictdigitalcitizenship.Wikispaces.com> M
٣٧. الراشد، خوله (٢٠١٩) : تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة ، عدد (٢٣) ، ص ٤ .

٣٨. أمين ، رضا عبد الواحد (ابريل ٢٠٢٢) : المواطنة والمواطنة الرقمية ، المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية (عقد المواطنة وأثره في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي) ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد (٦١) ، الجزء الأول ، كلية الأعلام ، جامعة الأزهر ، ص ٢٧ .

٣٩- غباري ، محمد سلامة (١٩٩٩): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ١٢٢ .

40- NetSafe.(2013). "Digital Citizenship", Retrieved on November 2, 2015, from: https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital_Citizenship&prev=search

٤١-العقاد،ثائرة عدنان محمد(٢٠١٧):تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم أصول التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة،فلسطين.

٤٢-السليحات، روان يوسف ... وآخرون(٢٠١٨):درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية،مج. (٤٥)، ع. (٣)، ص: ١٩-٣٣ .

٤٣-طوالبه،هادي(٢٠١٧):المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج. (١٣)، ع. (٣)، ص: ٢٩١-٣٠٨

٤٤-الشهري،فاطمة علي(٢٠١٦):تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة،ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف" ١٨-١٩/١٠/٢٠١٦، "كلية العلوم الاجتماعية والإدارية -جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٤٥. حسن ، عبد الصادق (ديسمبر ٢٠١٥) : التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الالكترونية الشيعية (دراسة مقارنة بين عينة من طلاب جامعة البحرين و الكويت) ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، الجزء الثالث ، ص ص ٣٥ :٥٥ .

٤٦. عياد الحربي ، انقا حسين (٢٠١٨) : دور الاعلام التربوي في طرح قضايا الادارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والاعلاميين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٤٨) ، ص ٧٧ .

٤٧. عامر ، نورة (ديسمبر ٢٠١٩) : تفعيل التعلم الخدمي من خلال التبرصات الميدانية لطلبة الجامعة الجزائرية (دراسة تحليلية) ،مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ،المجلد ٠٢ ، العدد ٠٢ ، ص ٢٩ .

٤٨. فخري ، خضر (٢٠١٢) : تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٢٦ ، (٨) .

٤٩ ماهر ، زيادات ومحمد صنيح (٢٠١٨) : درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في مشروعات التعلم من وجهة نظر المعلمين ، الكويت ، مجلة المنارة ، المجلد ٢٤ ، العدد (٣) .

٥٠. عمار ، سلوي محمد (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا المعاصرة، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ص ص ٧٣٥-٧٣٦ .
٥١. الجهنى ، ليلي سعيد ، الرحيلي ، تغريد عبد الفتاح (محرم ١٤٤١) : فاعلية بيئة تعلم متنقلة مقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدي طالبات جامعة طيبة ، مجلة العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، العدد العشرون ، الجزء الثالث .
٥٢. عباس ، نورا عبد الرؤوف (يونيو ٢٠٢١) : تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، العدد الرابع عشر ، المجلد الأول .

53-Jones, Lisa M (2016). Defining and measuring youth digital citizenship new media & society journal, Vol. 18

٥٤. حسين ، ايمان عاشور سيد (٢٠١٨) : تفاعل الشباب الجماعي علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية ، بحث منشور ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا العدد ١٧ .

٥٥. محمد ، الشيماء صلاح علي (أكتوبر ٢٠١٩) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة (دراسة ميدانية) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد الرابع ، المجلد الأول

56. Al-2ahrani, Abdulrahman, " Toward Digital citizenship : Examining factors Affecting participation and in Vovement in the internet Sociely among Higher Education students , International Education studies , Vol.(8),No.(12).Published by Canadion cenier of science and Education , 2015.

٥٧. الجزائر ، هالة (٢٠١٤) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ، تصور مقترح ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٥٩) .
- ٥٨- الحسنوي ، سالم صلاح راهي (٢٠٠٧) : التجارة الالكترونية العربية . المقاييس والملاح ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ،

AL-Qadisiyah Journal For Administrative and Economic sciences
, Pages 50-702007, Volume 9, Issue 4

- ٥٩- البراشدية ، حفيظة سليمان (٢٠٢١) : ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ، الفرص والتحديات ، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر ، ٣١ مارس ٢٠٢١ .

60- Sincar , Mechmet , " An Analysis of prospective teachers` Digital Citizenship Behavior Norms " , International Journal Of Cyber Ethics In Education , Vol.(1) No (2), 2011, p p 25-40.

٦١. المسلماني ، لمياء ابراهيم (٢٠١٤) : التعليم والمواطنة الرقمية (رؤية مقترحة) ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، عالم التربية ، س ١٥ ، العدد ٤٥ .

٦٢. الدهشان ، جمال علي ، الفويهي ، الفويهي ، هزاع بن كريم (٢٠١٥) : المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة ابناءنا علي الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٤) ، المجلد (٣) .
- ٦٣- نور الدين ، محمود (٢٠٢١) : المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي ، دراسة مطبقة علي عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (٢٣) ، ٥٤١ .
- ٦٤- شرف الدين ، أحمد عبد الرؤف (٢٠١٩): أثر نمط التجول الحر والحر الإرشادي عبر مستودع كائنات التعلم الرقمية علي تنمية المواطنة الرقمية وحل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٤١٠ .
- 65 – Dotterer, George, Hedges, Andrew: Parker, Harrison, Fostering Digital in The Classroom, Education Digest Journal, Vol.(82),No.(3) Vilnius, Lithuania, 2016, p p 58–63.
66. Gazi, Zehra Altinay (2016). "Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education." Egitim ve Bilim 41.186 PP137–148. 40
- 67- Measuring Item Reliability Part 1 (, Ltd 2020) . Item Discrimination Index , Maxinity Software, Hyland Mews , Hyland Mews: <https://www.maxinity.co.uk/blog/item-discrimination-index>
- ٦٨- عبد التواب ، رشا : بناء مقياس اللياقة الرقمية للشباب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (٩)
- ٦٩- القحطاني ، عبد الله (٢٠١٠) : قيم المواطنة لدي الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .